



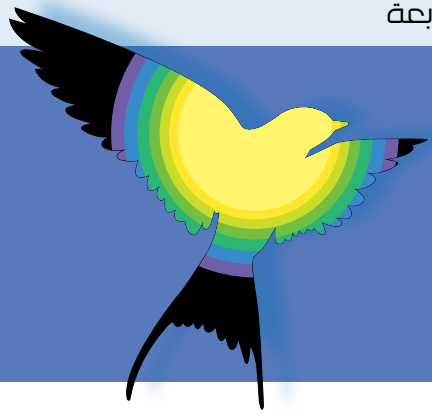
غيّرت الأحداث الأخيرة في فلسطين النظرة إلى القضية الفلسطينية على نحو غير مسبوقة داخل الساحة الإيطالية.  
**25.24**

## انطفاء آخر أضواء المسرح

رحل الفنان المصري سمير غانم، صاحب أطول مشوار في فريق «ثلاثي أضواء المسرح»، الفرقة الاستعراضية الأشهر في تاريخ الفن المصري. [23.22]



السبت 22 مايو/ أيار 2021 م 10 شوال 1442 هـ □ العدد 2455 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 22 May 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

**06** | سياستية  
محنة مبعدي «أم باطن»... تكرار سيناريو التهجير في سورية



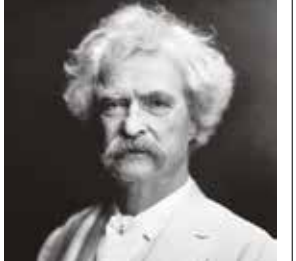
**08** | قصة بايدين . مون: لا اوهام اميركية بشأن زرع ترسانة كوريا الشمالية



**12** | هكاة  
**14** نوع طعام لا يجب تناولها على معدة فارغة

**17** | هكاهم  
فشك كلوبي في السودان: معاناة يومية وسط خدمات متواضعة

**26** | ركلاث



**مارك توين** في رحلته الساخرة: هجاء مقذع للعالم القديم

**30** | رباضة



**يوم التوبج** في الليغا: اسبانيا تترقب بطل الدوري



## فلسطين

# اتصالات لتثبيت وقف إطلاق النار

- وفدان امينان مصريان يتابعان بين غزة وإسرائيل إجراءات تثبيت التهدئة
- نتياهو يتهرب من تحمل مسؤولية الإخفاق في العدوان... ويشكر السيسي
- غزة تواصل انتشال الشهداء والمقاومة تحذر من المس بالقدس والشيخ جراح
- عشرات الإصابات في مواجهات مع الاحتلال بالضفة الغربية والقدس التفاصيل ص 5.2، 10، 11، 21

# دحر العدوان

عمّت الاحتفالات أرجاء فلسطين، ولا سيما في قطاع غزة، مساء أول من أمس، احتفاءً بوقف إطلاق النار وفشل العدوان على غزة الذي استمر أكثر من 11 يوماً.

**3.2، 18، 19**

من مسيرات الاحتفال في غزة أول من أمس (مصطفى حسونة/الناضول)

## منظمة الصحة العالمية: ستة إلى ثمانية ملايين وفاة بكورونا

حزيران) للبحث في سبل تجنب كارثة أخرى، وأخذ العلم باستجابة العالم غير المناسبة لوباء كوفيد-19، ووضع خطة لمواجهة أوبئة أخرى في المستقبل، وإصلاح منظمة الصحة العالمية التي وصلت إلى أقصى طاقاتها من جراء كورونا. وقال مدير عام المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس: «العام الماضي كان الأكثر صعوبة في تاريخ منظمنا. لكنها أظهرت أيضاً لماذا يحتاج العالم أكثر من أي وقت مضى إلى منظمة صحة عالمية قوية ومستدامة».

(أسوشيتد برس، فرانس برس)

2021 و2022. في المقابل، قال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إن آسيا تواجه أزمة نقص في إمدادات اللقاحات، وسط ارتفاع أعداد الوفيات اليومي. من جهته، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الصورة) أن فرنسا ستمنح «ما لا يقل عن 30 مليون جرعة من اللقاحات المختلفة» لمبادرة «كوفاكس» العالمية بحلول نهاية العام 2021. وتعد الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية اجتماعاً الأسبوع المقبل (من 24 مايو/ أيار وحتى الأول من يونيو/

تم الإبلاغ عنه رسمياً». وخلال قمة الصحة العالمية التي تستضيفها روما في إطار اجتماع دول مجموعة العشرين، اقترح صندوق النقد الدولي خطة بقيمة 50 مليار دولار لوضع حد لوباء كورونا، تهدف إلى تطعيم 40 في المائة على الأقل من سكان العالم بحلول نهاية العام الجاري. كما تعهدت مجموعات «فايزر» و«بيونتيك» و«موديرنا» و«جونسون أند جونسون» المنتجة للقاحات مضادة لكورونا، خلال القمة، بتقديم 3,5 مليارات جرعة بسعر الكلفة أو بسعر مخفض لأفقر البلدان في

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن عدد الوفيات بسبب كورونا أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الأرقام الرسمية، مشيرة إلى أن الفيروس تسبب بوفاة ثلاثة ملايين شخص بشكل مباشر أو غير مباشر عام 2020، في حين تشير الأرقام الرسمية إلى نحو 1,8 مليون وفاة. وقالت مساعدة المدير العام لمنظمة الصحة المكلفة بالبيانات، سميرة أسماء، إن هذه الحصيلة «تطابق التقديرات الماثلة التي تنص جميعها على أن العدد الإجمالي للوفيات أكبر بمرتين إلى ثلاث مرات على الأقل مما

## الحدث



## سياسة

## الحدث

نجحت المقاومة الفلسطينية في دحر العدوان على غزة بعدما منعت الاحتلال من تحقيق أي «إنجاز»، فيما تنصب الجهود والاتصالات على تثبيت الهدنة ومنع سقوطها

# غزة تدحر العدوان

# اتصالات لتثبيت التهدئة والمقاومة تحذر الاحتلال

غزة، ضياء خليل

التاهرة، العربي الجديد

بعد 11 يوما من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة،

تحت المقاومة الفلسطينية في دحر هذا العدوان، وبدفع الاحتلال للقبول المحتملة عام 1948. أما المختف بعد وقف النار، فهو مدى التزام الاحتلال به، وعدم استنزاف هدف عسكري أو سياسي، فيما نجحت فصائل المقاومة في تحقيق أكثر من هدف، أوائلها تأكيد وحدة القضية الفلسطينية المتواجدين في المكان موقعة عشرات الإصابات في صفوفهم وحتى الدقائق الأخيرة قبيل سريان الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ عند الساعة 2 من فجر الجمعة. شهد قطاع غزة إطلاق عدة رشقات صاروخية تجاه مستوطنات «غلاف غزة»، ردا على استفاد لإسرائيل كخطار بن غوريون وتعليق خط

إسرائيل على قطاع غزة،

### رفع الجرائم للمحكمة الجنائية

رصد إيس الوزاء الفلسطيني محمد الشنية (الصورة)، أسس الجمعة، بنجاح الجهود الدولية التي قادتها مصر لوقف العدوان الإسرائيلي لمدة 11 يوما. وقال الشنية، في بيان، إن الحكومة سترفع تلك الجرائم التي ارتكبت بحق الأطفال والنساء إلى المحكمة الجنائية الدولية، التي سبق أن فتحت تحقيقا في الجرائم الإسرائيلية التي ارتكبت ضد اهنا في القطاع خلال ثلاث حروب شنتها إسرائيل على قطاع غزة».



مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

تحت

نجحت المقاومة الفلسطينية في دحر العدوان على غزة بعدما منعت الاحتلال من تحقيق أي «إنجاز»، فيما تنصب الجهود والاتصالات على تثبيت الهدنة ومنع سقوطها

# غزة تدحر العدوان

# اتصالات لتثبيت التهدئة والمقاومة تحذر الاحتلال

طائرات مستيرة وإطلاق الطائرات الحربية صواريخ إرتجائية على اراض زراعية، وكان المتحدث العسكري «كتائب القدس» أبو عبدة، قد أعلن في كلمة مقتضبة، إن الكتائب عكفت ضربة صاروخية كبيرة كانت أعدها للعدو قبل سريان التهدئة استجابة لبادرة وقف إطلاق النار من الوسطاء العرب، وقال إن الضربة كانت ستطول كل فلسطين المحتلة من حيفا عتري رامون، مهددا بتفعلها إذا ما تمادى الاحتلال في عدوانه قبيل بدء سريان التهدئة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أمس وصول عدد ضحايا العدوان إلى 243 شهيدا من بينهم 66 طفلا و 39 سيدة و 17 مسنا، إضافة إلى 1910 إصابات بجراح مختلفة، وانتشرت الطواقم الطبية وفرق الدفاع المدني التيواصلت طوال يوم أمس أعمال الإنقاذ وسط الدمار الواسع 7 شهداء من نفق المقاومة شرقي مدينة خان يونس، إضافة إلى 10 ناجين على الجانب الغربي، قتل 12 إسرائيليا، فيما أصيب 355 آخرون بجروح، وفق الشرطة الإسرائيلية. وقال جيش الاحتلال إن أكثر من 4300 صاروخ أطلقت من قطاع غزة في اتجاه إسرائيل، واعترضت الدفاعات الجوية 90 في المائة منها، وفق ادعاها، في وقت ينتظر أن تشهد المرحلة المقبلة نشانات داخلية إسرائيلية، لا سيما بعد تمكن العشرات من صواريخ الفصائل من تجاوز نظام «القبة الحديدية» من قطاع غزة، بدأت الحياة تعود إلى شوارعها، وعاد كثير من النازحين إلى منازلهم القريبة من الحدود، مع الأراضي المحتلة، بعد أن هربوا هربا عسيفا إسرائيليا. كما بدأ النازحون الذين توزعوا على عدد من المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين («أونروا») وبلغ عددهم نحو خمسين ألف نازح، بالعودة تدريجيا إلى منازلهم، ومناطقهم التي كانت مهددة بالانفصا، أو التي شهدت قصفا متواصلا. أما عن تفاصيل اتفاق وقف النار، فقلت مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

تحت

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن



اعتقلت قوات الاحتلال نحو ألف شخص (محمد غزاله/فراش برس)



احتفالات في غزة بعد انتهاء العدوان (سيف حديب/فراش برس)

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت

تحت



مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

تحت

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية لـ«العربي الجديد» إن

مصادر مصرية ل

## سياسة

## رصد

**عكست المواقف المختلفة في إسرائيل حجم خيبة الأمل من نتائج العدوان على قطاع غزة، مع الاعتراف باستمرار قدرة المقاومة الفلسطينية على الرد على أي تحرك عسكري جديد، وتحميل المستوى السياسي مسؤولية ما انتهت إليه هذه المواجهة من فشل على مختلف**

# الفشل يحاصر نتياهو

# تهرب من تحمل مسؤولية إخفاق العدوان

**صلاح العناني**



لم يُخف ادعاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاستثنائي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإن ظل أنيب «حققت أهدافها في العملية»، واقع خيبة الأمل الإسرائيلية التي عبّر عنها قادة أحزاب ومستوطنون في المستوطنات القريبة من غزة، إضافة إلى تسريعات وتحليلات لمعلقين إسرائيليين وإشارتهم إلى نأي المسؤولين بأنفسهم عن نتائج هذه الحرب، ما يدل على أنها لم تحقق «أي إنجازات» لتل أنيب. وأمام هذا الواقع، ومحاولة المستوى السياسي تحميل الجيش الإسرائيلي المسؤولية عن «فشل» حرب غزة، يبدو نتنياهو في مازق سياسي كبير، خصوصا أن خصمه، زعيم المعارضة المكلف بتشكيل الحكومة، بنيير لبيد، لم يتأخر لاستغلال الوضع وتحميل رئيس الحكومة المسؤولية عن هذا الفشل ليصبح نتنياهو أمام واقع قد يمنعه من العودة إلى سدة الحكم، حتى لو فشل لبيد بتشكيل حكومة وأجريت انتخابات برلمانية خاصة في خلال ثلاث سنوات، وفيما ادعى نتنياهو في تصريحات للصحافيين أس أن الاحتلال حقق أهدافه في العدوان، ووصف ما حصل بأنه «إنجاح استثنائي»، فإن الواقع الإسرائيلي كان يكشف عن هزيمة حقيقية للاحتلال، وتكتف صفة «هارتس» أن نتنياهو شرع في تحميل الجيش والمخابرات المسؤولية عن نتائج الحرب، وقال عاموس هارثيل، المعلق العسكري للصحافة في تقرير، إن نتنياهو سمح لمقربيه بتسريب معلومات من جلسات

المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن (الكابينيت)، تظهر توجه الوزراء انتقادات حادة إلى أداء الجيش والمخابرات، وأن هذا الأداء هو المسؤول عن نتائج الحرب. وحسب أسس الجمعة، «النجحاح الاستثنائي» للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وإن ظل أنيب «حققت أهدافها في العملية»، واقع خيبة الأمل الإسرائيلية التي عبّر عنها قادة أحزاب ومستوطنون في المستوطنات القريبة من غزة، إضافة إلى تسريعات وتحليلات لمعلقين إسرائيليين وإشارتهم إلى نأي المسؤولين بأنفسهم عن نتائج هذه الحرب، ما يدل على أنها لم تحقق «أي إنجازات» لتل أنيب. وأمام هذا الواقع، ومحاولة المستوى السياسي تحميل الجيش الإسرائيلي المسؤولية عن «فشل» حرب غزة، يبدو نتنياهو في مازق سياسي كبير، خصوصا أن خصمه، زعيم المعارضة المكلف بتشكيل الحكومة، بنيير لبيد، لم يتأخر لاستغلال الوضع وتحميل رئيس الحكومة المسؤولية عن هذا الفشل ليصبح نتنياهو أمام واقع قد يمنعه من العودة إلى سدة الحكم، حتى لو فشل لبيد بتشكيل حكومة وأجريت انتخابات برلمانية خاصة في خلال ثلاث سنوات، وفيما ادعى نتنياهو في تصريحات للصحافيين أس أن الاحتلال حقق أهدافه في العدوان، ووصف ما حصل بأنه «إنجاح استثنائي»، فإن الواقع الإسرائيلي كان يكشف عن هزيمة حقيقية للاحتلال، وتكتف صفة «هارتس» أن نتنياهو شرع في تحميل الجيش والمخابرات المسؤولية عن

### «دولة إرهابية»

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة) ضرورة أن يعمي العالم بأسره ضيعة إسرائيل كدولة إرهابية، وفي كلمة له أمام الجمعية في اسطنبول، قال أردوغان «مسلطين ننظرنا، إنها بالنظرنا مع صراحت كافة هؤلاء الأطفال «الضار»، مؤكدا أن بلاده لن تتوقف عن تسييل الضوء على ما تقوم به إسرائيل في مختلف المحافل العالمية، كي يعرف العالم حقيقة ما، واضاف: «رجب على السلام اجمع ان تحركت من هي إسرائيل هذه الدولة الإرهابية».



في إسرائيل، فيما عد الجنور لبيغ، مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» في الأراضي الفلسطينية، احتفاء الفلسطينيين في القدس «بنصر حماس وإشادتهم بجانحها العسكري على مسع ومرآى من عناصر الشرطة الإسرائيلية، أكبر صور النصر التي حصلت عليها حماس». أما المحلل العسكري في موقع «يديعوت احرونوت»، رون بن يشاي، وعلى الرغم من حديثه عن أنه «كانت للجيش الإسرائيلي



لم يحفز جيش الاحتلال يا من أهداف الحوات (عبر لبيغ/ Getty)

حماس في غزة في المستقبل». ولم تتوقف الانتقادات على المعلقين والكتّاب الصحافيين، فزعيم المعارضة رئيس حزب «بيش عتيد» منظمومة إطلاق الفتائف الصاروخية والصواريخ، وقسم كبير من السلاح وتحميله المسؤولية المباشرة عن فشل الحرب، ما زالت قابلة للاستخدام، وتسمح لحماس جزري في المنطقة، وكذب لبيد على حسابه على «تويتر»: «لقد ظهر نتنياهو خلال الحرب بمنتهى الضعف، لم تكن توجيهه سياسات واضحة، وكان مسؤولوية أو

لوصف هذا الإخفاق»، وأضاف أن «حماس» التي وصفها بأنها «منظمة إرهابية، قاتلة وعنصرية»، «انتصرت على حكومة إسرائيل في المعركة الإعلامية في وسائل الإعلام الغربية الليبرالية. والحكومة فشلت عندما ضلّت المسار «محرجا» لإسرائيل. كما رأى أن هذه الحكومة فشلت في كافة المجالات الموجودة تحت مسؤوليتها. وقد فشلت في مشروع تحصين البيوت، وفشلت فشلا ذريعا في الإعلام، وببساطة لا توجد كلمات



أمام اليهود. وكتب سمورطش على «تويت»: «أتوقع أن أرى المسجد الأقصى مفتوحا أمام اليهود، وفي حال لم تكن الأمور على هذا النحو، فإن هذا يعني لئلاسف أن حماس قالت الحقيقة وإن المستوى السياسي عندما قد كتب». كما كتب زعيم «إسرائيل بيتينو» أفيدور لبيرمان، على حسابه على «تويتر»، ساخرا من نتائج الحرب، بأن نتنياهو سيدفع «الإادة» ل«حماس». وهاجمت البيت شكيذ، ووزيرة القضاء السابقة والقيادية في حزب «يمينا» اتفاق وقف النار لعدم تضمينه حلا لمشكلة الأسرى الإسرائيليين لدى حركة «حماس»، قائلا إن معيار تحقيق النصر في المعركة الأخيرة يتوقف على استعادة الأسرى الإسرائيليين في غزة كذلك، أثار الاتفاق غضب قادة المستوطنين في منطقة «غلاف غزة»، ونقلت قناة «كان» عن مجلس المستشارين في المنطقة اتهامه لنتنياهو بأنه ترك المستوطنين تحت رحمة حماس».

من جهته، كان ألون دافيفي، رئيس المجلس المحلي لمستوطنة سدبروت التي تعرضت لنقص عنيف من المقاومة الفلسطينية طوال لاتفاق وقف إطلاق النار. ونقلت قناة «كان» عن ألقديري قوله إن الاتفاق «أثبت أنه على الرغم من الدعم والنصر الذي يبدوه سكان مستوطنات الجنوب منذ 20 عاماً، فلا يبدو أن نتنياهو والحكومة معنيان حقاً بالإطاحة بـحماس، وبفُضال الهذوء المؤقت لسكان وسط الجبال على حساب سكان غلاف غزة والحرب فشلاً ذريعا. واعتبر زعيم حزب «كتفا حدشاه» جدعون إسرائيلي، الموقع بوكر، فقد كتبت على حسابه على «تويتر» قائلا: «إن بنيتس الجمهور الإسرائيلي» اننتهاو كرئيس للوزراء أشأ على مدى سنوات دولتين، دولة إرهابية ودولة غلاف غزة والجنوب، حيث وضع حياة المستوطنين هناك تحت رحمة حماس».

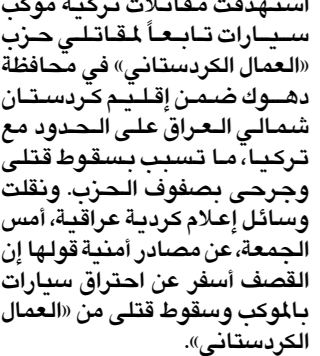
«يمينا»، «كتفا حدشاه»، «إسرائيل بيتينو» و«الصهيونية الدينية»، الذين اعتبروا الحرب فشلاً ذريعا. واعتبر زعيم حزب «كتفا حدشاه» جدعون إسرائيلي، الموقع بوكر، فقد كتبت على حسابه على «تويتر» قائلا: «إن بنيتس الجمهور الإسرائيلي» اننتهاو كرئيس للوزراء أشأ على مدى سنوات دولتين، دولة إرهابية ودولة غلاف غزة والجنوب، حيث وضع حياة المستوطنين هناك تحت رحمة حماس».

## شرقاً

## غرباً

### تركيا تستهدف «العمال الكردستاني»

#### شبه العراق على الحدود مع تركيا، ما تسبب بسقوط قتلى وجرحى بصقوف الحزب ووسائل إعلام كردية عراقية، أمس الجمعة، عن مصادر أمنية قولها إن القصف أسفر عن احتراق سيارات بالوكب وسقوط قتلى من «العمال الكردستاني».



**إيران لترضف مسؤوليها، عن اسقاط طائرة أوكرانية**



أعلنت إيران، أمس الجمعة، أن محكمة في مقاطعة خديبة ليس لها اختصاص للحكم في دعوى تعويض عن الأضرار في حادث تحطم طائرة ركاب أوكرانية، اسقطها «الحرس الثوري» العام الماضي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خلتب زيادة (الصورة): «علم الجميع أن المحكمة الكندية لا تتمتع بولاية قضائية في حادث تحطم الطائرة» نظرا لوقوعه خارج كندا. وأضاف أن الحكم، الذي صدر أمس الأول، «لا يستند إلى شهادة شهود».

بحماس، وبفُضال الهدوء المؤقت لسكان وسط الجبال على حساب سكان غلاف غزة والجنوب الذين سيستمون في المعاناة من الإرهاب». أما مراسل القناة «13» في جنوب إسرائيل، الموقع بوكر، فقد كتبت على حسابه على «تويتر» قائلا: «إن بنيتس الجمهور الإسرائيلي» اننتهاو كرئيس للوزراء أشأ على مدى سنوات دولتين، دولة إرهابية ودولة غلاف غزة والجنوب، حيث وضع حياة المستوطنين هناك تحت رحمة حماس».

دعوا رئيس البرلمان، نبيه بري، لمخاطبة الرسالة خلال جلسة اليوم السبت. ورفع بري الجلسة بعد تلاوة رسالة عون في سيناريو كان متوقعا. واجمع النواب لدى خروجهم من الجلسة التي عقدت في قصر الأونيسكو في بيروت، على كون السبب الأساسي وراء التأجيل يتمثل في أي بري يريد «تهذئة النفوس»، و«تخفيف التوترات».

(العربي الجديد)

### الإدارة الجديدة لكالونيا تتهدد ب«الكفاح للاستقلال»



انتخب برلمان إقليم كتالونيا زعيما وحكومة جديدين، أمس الجمعة. وتعهدت الإدارة الجديدة نيل الاستقلال عن إسبانيا. نخت ثلاثة أحزاب انفصالية كتالونية خلفاتها السياسية المحلية جانباً، واتحدت تحت راية الرغبة المشتركة في الانفصال، وصوتت لصالح بير اراغونيس (الصورة) ليصبح الرئيس المقبل للإقليم.

(أسوشيتد برس)

**ليجيريا: الجيش يحقق في «مقلد» زعيم «بوكو حرام»** أعلن المتحدث باسم الجيش الليجيريان، أمس الجمعة، أن الجيش حقق في «مقلد» زعيم «بوكو حرام» أبو بكر بكتيوا ريبا بكون قد قتل أو أصيب بجروح خطيرة في أعقاب اشتباكات مع عناصر من تنظيم «إعش» في غرب أفريقيا. وقال ريبا: «هذه المحبوسين احتياطياً، أو بالحكم عليهم، من جميع التيارات السياسية بالألاف بسبب نشاطهم السلمي»، وتنتهي «دافع الحب من مواقع الإنترنت والصحف الرقمية، والتي تجاوز عددها 600 موقع محبوب، بالمخالفة للقانون وبدون حكم قضائي».

بسبب العداء المباشر بين مؤسسيها والنظام، والذي يتغلغل في الاتهام المباشرة الصادرة بحق مؤسسيها، والتصديق عليهم بتجميد أموالهم ومعهم من السفر على خلفية هذه القضية. ليس هذا وحسب، بل إن المدير التنفيذي للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان جمال عيد، ملاً، تعرض في ديسمبر 2019، للضرب وأغرقت بمواد الطلاء في الشارع، بعد تعذيب سيارته في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، والغضب على الخماي الحقوقي العامل بالشرطة عمرو أمام، وضمه للقضية رقم 488 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا، بانهايات «مشاركة جماعة إرهابية المشمولة في القضية، بانهايات غرامة 5370 بمحاكمة 43 من العاملين في المؤسسات الأمنية في القضية، بانهايات غرامة 2013 بين ستة و 4 سنوات مع إيقاف التنفيذ.

بمحاكمة 43 من العاملين في المؤسسات الأمنية في القضية، بانهايات غرامة 2013 بين ستة و 4 سنوات مع إيقاف التنفيذ. بمحاكمة 43 من العاملين في المؤسسات الأمنية في القضية، بانهايات غرامة 2013 بين ستة و 4 سنوات مع إيقاف التنفيذ. بمحاكمة 43 من العاملين في المؤسسات الأمنية في القضية، بانهايات غرامة 2013 بين ستة و 4 سنوات مع إيقاف التنفيذ.

كما أن بهي الدين حسن، مدير مركز القاهرة لحقوق الإنسان، حكم عليه غيابياً في أغسطس/ آب 2020 بالسجن الممتد 15 سنة، لإتهامه بشتر أخبار كاذبة والتعرض ضد الدولة وإهانة القضاء، في القضية رقم 5370 لسنة 2020 جنابات الذي، المقيدة 91 لسنة 2020 حصر أمن دولة، لقيامه بإنشاء حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، وإذاعة على وسائل التواصل الاجتماعي، وإهانة السلطة القضائية، هذا بخلاف الضعفات الأمنية التي واجهتها المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والتي لم تكن لتمر سوى ببندخل دولي من الجهات والسفارات الأوروبية المتأخ.

ومع ذلك، فقد توسعت هذه المنظمات الحقوقية المشمولة في القضية، في النظام المصري، بصحفاً من الأمل، وتقدمت قبل صدور الحكم الأخير بأيام بورقة موقف جماعي، شملت 7 إجراءات ضرورية لتحسين أوضاع حقوق الإنسان، فيما وصفته بـ«الخطأ الحقيقي لخدمة أي تعهدات رسمية تتردد في الأونة الأخيرة حول إصلاحات، أو إنقراجه، في الملف الحقوقي». وتبدأ هذه الإجراءات السبعة بـ«الإفراج عن السجناء السياسيين السبعة المحبوسين احتياطياً، أو بالحكم عليهم، من جميع التيارات السياسية بالألاف بسبب نشاطهم السلمي»، وتنتهي بـ«دافع الحب من مواقع الإنترنت والصحف الرقمية، والتي تجاوز عددها 600 موقع محبوب، بالمخالفة للقانون وبدون حكم قضائي».

لمعلومات حقوق الإنسان، ومركز القاهرة لحقوق الإنسان، ضمن 37 منظمة أخرى تم ضمها للقضية في هذا الوقت، رغم أن القضية بدأت في ديسمبر 2011 ب17 منظمة فقط وكان من الممكن غلق ملف القضية، النشطة الريفية بشين الكوم بمحافظة المنوفية، وجمعية رواد البيئة، وغيرها. لكن القضية ما زالت سارية مع منظمات المجتمع المدني الحقوقية، المشكباة مع كل القضايا السياسية التي تترك النظام الحالي، كما ارتقت سابقة، مثل قضايا التعذيب والإخفاء القسري والحريات الشخصية. وضمن هذه المنظمات: المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز أندلس لدراسات الفساح والتعذيب والإخفاء العربية لمعلومات حقوق الإنسان وغيرها. والفهم سبب الإبقاء على سير التحقيقات وتناولت خطط كثير من مساجد إندونيسية الوضع في فلسطين كذلك، خرج عدد من المتظاهرين في العاصمة اليابانية طوكيو أسس لتعجير عن معهم للفلسطينيين وحمل المشاركون في سفارة الإسرائيلية نظمتم بالقرب من مقر السفارة الإسرائيلية في طوكيو، لافتات داعمة للفلسطينيين ومنددة بالعدوان عليهم في غضون ذلك، وتواصل تضامن المؤسسات والتفانيات العالمية مع الفلسطينيين. وفي السياق، أعربت «الاتحادات العمالية لابريلا الجديدة ووجدة» (TUTUI)، عن دعمها وتضامنها حقوقيا وليس لها علاقة مباشرة بالأبعاد السياسية للقضية بكثير منها منظمات قبطية، أو وثيقة الصلة بنظام الرئيس الخلووع حسني مبارك، مثل الهيئة القبطية

الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، والجمعية الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات، ومركز التنوير للتنمية وحقوق الإنسان، ومؤسسة محمد علاء مبارك الخيرية، والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، وجمعية النهضة الريفية بشين الكوم بمحافظة المنوفية، وجمعية رواد البيئة، وغيرها. لكن القضية ما زالت سارية مع منظمات المجتمع المدني الحقوقية، المشكباة مع كل القضايا السياسية التي تترك النظام الحالي، كما ارتقت سابقة، مثل قضايا التعذيب والإخفاء القسري والحريات الشخصية. وضمن هذه المنظمات: المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز أندلس لدراسات الفساح والتعذيب والإخفاء العربية لمعلومات حقوق الإنسان وغيرها. والفهم سبب الإبقاء على سير التحقيقات وتناولت خطط كثير من مساجد إندونيسية الوضع في فلسطين كذلك، خرج عدد من المتظاهرين في العاصمة اليابانية طوكيو أسس لتعجير عن معهم للفلسطينيين وحمل المشاركون في سفارة الإسرائيلية نظمتم بالقرب من مقر السفارة الإسرائيلية في طوكيو، لافتات داعمة للفلسطينيين ومنددة بالعدوان عليهم في غضون ذلك، وتواصل تضامن المؤسسات والتفانيات العالمية مع الفلسطينيين. وفي السياق، أعربت «الاتحادات العمالية لابريلا الجديدة ووجدة» (TUTUI)، عن دعمها وتضامنها حقوقيا وليس لها علاقة مباشرة بالأبعاد السياسية للقضية بكثير منها منظمات قبطية، أو وثيقة الصلة بنظام الرئيس الخلووع حسني مبارك، مثل الهيئة القبطية



ضمت مؤسسات قوقية ككاح التعذيب والإخفاء للقضية (خالد سوده/فرانس برس)

#### مصر

## قضية التمويك الأجنبي... ملف لم يُغلق

**على الرغم من صدور قرار قضائي في مصر بحفظ التحقيقات مع 18 «التمويك الأجنبي»، إلا أن الملف لم يُغلق نهائيا**

**التاهرة، العربي الجديد**

في السادس من مايو/ أيار الحالي، أصدر قاضي التحقيق المنحيد في القضية رقم 173 لسنة 2011، المعروفة إعلاميا بقضية «التمويك الأجنبي»، قرارا بحفظ التحقيقات مع 18 مؤسسة وكيانا، لأنه «لا وجه لإقامة مع تلك المنظمات، خاصة، لا بد من العودة بحيات الحكم تناولت دور المجتمع المدني في مصر بمنحى إيجابي، في سياق تقدم الأوطان ودعم المجتمع لقي الحكم ترحيبا كبيرا، واعتبر بمثابة إغراق لقضية التمويك الأجنبي في أعقاب حكم آخر صدر في مارس/ آذار الماضي، بإنهاء التحقيقات مع 20 منظمة أخرى في نفس القضية. ومن قبلها، صدر حكم في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، شمل 20 مؤسسة وكيانا، ليصل العدد النهائي للتحقيقات التي تم حفظ التحقيقات معها في القضية لكل إلى 58 مؤسسة، كلها تبنت برأيتها تماما.

فأهريا، هذا التطور أغلق ملف واحدة من أطول القضايا في القضاء المصري، امتدت لعشر سنوات، دون حفظ للتحقيقات أو إحالة للمحاكمة، ولا شيء سوى إبعاد سياسية في الأفق. لكن هذا الحكم، الذي حصد ترحيبا قوقويا محليا ودوليا، يخفي خلفه جوهر الأزمة من دون حل، وهو الأفق السياسي للعداء الممتد بين النظام المصري، والمنظمات المشاركة مع الفلسطينيين. وفي السياق، نظمت بالقرب من مقر السفارة الإسرائيلية في طوكيو، لافتات داعمة للفلسطينيين ومنددة بالعدوان عليهم في غضون ذلك، وتواصل تضامن المؤسسات والتفانيات العالمية مع الفلسطينيين. وفي السياق، أعربت «الاتحادات العمالية لابريلا الجديدة ووجدة» (TUTUI)، عن دعمها وتضامنها حقوقيا وليس لها علاقة مباشرة بالأبعاد السياسية للقضية بكثير منها منظمات قبطية، أو وثيقة الصلة بنظام الرئيس الخلووع حسني مبارك، مثل الهيئة القبطية



خلال تظاهرة قرب سفارة الإسرائيلية في طوكيو (كاروهير توجي/ فرانس برس)

أكبر الأحزاب الدينية في باكستان، قادر لوني، وعندما وصلت إلى منطقة ساجد مهمد رود، تعرضت لانفجار براجة نارية مفخخة متوقفة بجانب الطريق، ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص، وإصابة عدد آخر بجروح، بينهم لوني. ولد تمين أي جهة مسؤولة وأوضحته شرطة إقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان على الحدود مع أفغانستان الجمعة، بعد ساعات على الإعلان عن وقف إطلاق النار، ولا سيما في العاصمة إسلام آباد، حيث نظمت مسيرة حاشدة رفع خلالها المشاركون لافتات تحدى إسرائيل وتجدد التضامن مع الفلسطينيين. فضلا عن مسيرات بالدرجات النارية والسيارات.

وشهدت العاصمة جاكرا تا ومدن إندونيسية أخرى مثل ميدان ومكاسر وباندونونغ ونسوية تظاهرات بمشاركة شعبية واسعة تقاضيا مع الشعب الفلسطيني، وأخفاة بوقف إطلاق

### تظاهرات في الأردن

### ولبنان والمغرب

### واندونيسيا وباكستان

عكست المواقف المختلفة في إسرائيل حجم خيبة الأمل من نتائج العدوان على قطاع غزة، مع الاعتراف باستمرار قدرة المقاومة الفلسطينية على الرد على أي تحرك عسكري جديد، وتحميل المستوى السياسي مسؤولية ما انتهت إليه هذه المواجهة من فشل على مختلف





# غزة تنفض غبار العدوان.. والاحتلال مُربك بخسائره

النار بالنار، معادلة جديدة فرضتها فلسطين
قابله إضراب شامل في أراضي 48 والضفة،
في كل مناطقها التاريخية، الاعتداء على
أعداء إلى أذهان الإسرائيليين كابوس الانتفاضة
مرافق الفلسطينيين من قبل الإسرائيليين الأولى،
ضرب مرافق غزة واقتصادها

## غزة تلملم جراحها بعد العدوان الاحتلال تعمّد تدمير القطاعات الحيوية

تسبب غزة إلى إحصاء خسائرها، بعد العدوان الإسرائيلي الوحشي الذي استمر 11 يوماً وتعمّد استهداف الاقتصاد والمنازل

غزة - **يوسف ابو وطفة**

تسبب مشاهد دمار المنازل والوحدات السكنية والطرق المنيقة التحتية على الملامح العامة لكافة مناطق قطاع غزة، وتحديدًا مدينة غزة التي تعتبر القلب التجاري والاقتصادي والمركز الحكومي في القطاع، فقد استهدف العدوان الإسرائيلي الأخير الذي استمر 11 يوماً، بشكل أساسي، البنية

### ترقب إعادة الأعمار

نجمت،العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 خسائر اقتصادية بقيمة 500 مليون دولار لم يتم تعويض سوى 7 في المائة فقط منها، وسط تخوفات من تكرار ذات الأمر مع المثلثات والقطاعات الاقتصادية التي تضررت في جولة العدوان الأخيرة على القطاع، ويرجع العدوان الأخير الابعاء على الاقتصاد المزروم في القطاع، وعمّ المتروّع ان يجرّ معدلات الفقر والبطالة المرتفعة بالاساس، وهو ما يتطلب تدخلات عاجلة لتنفيذ عملية اعمار واسعة النطاق.

ويوضح سرحان لـ «العربي الجديد» أنه في مجال الوحدات السكنية فقد تدمرت 2000

ووفقاً لبيانات من شركة الطاقة «شيفرون» أن وزارة الطاقة الإسرائيلية أصدرت تعليمات كدعوة لإعادة تشغيل منصة حقل «نمار» بعد 9 أيام من إغلاق حين أصبح هدفاً لصواريخ غزة، وأضاف الشركة، الجهة، أنها تعطلت الأولوية لسلامة العاملين والبيئة والمنشآت، وأوضح أن إنتاج منصة نمار الواقعة على بعد نحو 25 كيلومتراً قبالة مدينة أسدود في ساحل جنوب فلسطين المحتلة على المتوسط، من المتوقع أن يبلغ طاقته الكاملة في غضون 36 ساعة من بدء التشغيل.

وتُشغل «شيفرون» حقل نمار للغاز وتملك 25 في المائة فيه، وقد غلق في 12 مايو/ أيار بتعليمات حكومية، علماً أنه أنتج 8,2 مليار متر مكعب من الغاز في 2020، منها 7,7 مليارات للكيان و0,3 مليار اتجهت إلى مصر و0,2 مليار إلى الأردن،

قطاعات اقتصادية مثل المصانع والمنشآت التجارية وتلف كامل واشتعال للحرائق لساعات طويلة نظراً لوجود مواد بلاستيكية والعشوائيات التي طاول مختلف جوانب الحياة على مدار أيام العدوان الذي يواصل بناء

الأعنف في تاريخ الحروب مع غزة. كما ركز الاحتلال في قصفه على استهداف عبر قصف طائراته الحربية ومدفعية لعدد من المصانع، ما تسبب في أضرار ضخمة للغاية وتلف كامل واشتعال للحرائق لساعات طويلة نظراً لوجود مواد بلاستيكية وأخرى سريعة الاحتراق. ويقول وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان المهندس ناجي سرحان إن التقديرات الأولية لحجم الخسائر الناجمة عن قصف الأبراج والوحدات السكنية تقدر بملي 150 مليون دولار كحصول أولية للعدوان الإسرائيلي فيما لم تنته عملية الإحصاء بشكل نهائي.

ويوضح سرحان لـ «العربي الجديد» أنه في مجال الوحدات السكنية فقد تدمرت 2000

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

ويوضح سرحان لـ «العربي الجديد» أنه في مجال الوحدات السكنية فقد تدمرت 2000

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

ويوضح سرحان لـ «العربي الجديد» أنه في مجال الوحدات السكنية فقد تدمرت 2000

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

ويوضح سرحان لـ «العربي الجديد» أنه في مجال الوحدات السكنية فقد تدمرت 2000

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

لمعالجة الخسكس السكاني الحاصل من الزيادة المتسارعة في صفوف السكان، والذين تجاوزت أعدادهم 2,2 مليون نسمة للاحتلال، إلى جانب العديد من الأهداف في مناطق أخرى الاحتجاجات في مناطق 48 المحتلة خلقت صورة الاحتلال وانعكست على دعامته الإستراتيجية باعتبارها «منا» ،فما اكملت الضفة صورة الوحدة الفلسطينية لخرب أوهام الاحتلال بقدرته على قضم فلسطين، وتطوير اقتصاده على انقاضها، وترافق هذه الضربات مع وهن اقتصادي إسرائيلي ناتج عن الصراعات الداخلية بين أركانه، وعدم القدرة على تشكيل حكومة ولا على إقرار موازنة مالية، وسط هبوط حاد في الناتج المحلي الإجمالي، موقع «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي تطرق إلى أزمة الاقتصاد الإسرائيلي في تقرير نشره الجمعة. قال الموقع إنه مع انتهاء العملية العسكرية، «تعود إسرائيل إلى الواقع الاقتصادي الملمئ بالتحديات في وضع أكثر خطورة، إلى حالة البطالة التي تخطف مع انتهاء تعويضات كورونا، الآن تمت إضافة 7 مليارات شيكل أخرى (بسبب الحرب) على الإسرائيليين تغطيتها بطريقة أو بأخرى، وكل هذا بدون ميزانية وبدون حكومة»، وقال مصدر رفيع في وزارة المالية لـ«يديعوت أحرونوت» إن الأضرار الناجمة عن 11 يوماً من القتال في العملية الحالية في غزة من المتوقع أن تصل إلى حوالي 0,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بأضرار 0,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عملية إيتان العدوان الإسرائيلي في 2014)، التي استمرت 50 يوماً. وهذا تقدير أقل بكثير من تقديرات الاقتصاديين وبيوت الاستعمار. إذ تقدر الكيانات الاقتصادية المختلفة، بما في ذلك وزارة الاقتصاد في بيوت الاستعمار، أن الضرر يصل إلى ما بين 0,6 إلى 0,8 في المائة، ويبلغ إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي حالياً 1,4 تريليون شيكل، أي ما يعادل 14 مليار شيكل (4,3 مليارات دولار) لكل واحد في المائة من الناتج المحلي الإجمالي (بوازي الدولار 3,25 شواقل).

وفيما يقدر مصدر وزارة المال الأضرار بقيمة 7 مليارات شيكل (2,1 مليار دولار)، إلا أنه وبحسب معيّنات وزارة المالية السابقة، فإن إجمالي الأضرار التي لحقت بالاقصااد بما في ذلك الأضرار غير المباشرة بلغت 12 مليار شيكل في 2014، أي ثلاث مرات أعلى مما كانت عليه في عدوان 2009، وبالتالي، فإن ما يصرح به عن الإسرائيليون أقل بكثير من الأضرار الفعلية التي لحقت باقتصادهم بعد العدوان الذي انتهى فجر الجمعة. إذ

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.



الاحتلال يخطف الحراب في شوارع غزة (مصطفى حسيوة، الأناضول)

الإسرائيلي تبلغ في قيمتها الأولية 32 مليون دولار أميركي، ويوضح السبيوني للاحتلال قصف بشكل مباشر وبشكل متعمد ضد مصانع الأعلاف المحلية ومخزنها للإعلاف مما أدى إلى تدمير المحلّض والمخزن بشكل كلي، عدا عن استهدافات أخرى تعرضت لها الأراضي الزراعية ومخازن الإنتاج الزراعي في غزة.

ويحسب المناطق باسم وزارة الزراعة، فإن قطاعات كثيرة عانت بفعل العدوان الإسرائيلي على الصعيد الزراعي، إذ قام مربي الأبقار باتلاف أكثر من 30 ألف لتر من الحليب، وذلك لعدم القدرة على تسويق هذه الكميات أو استخدامها بمعاملات التصنيع. ويشار الأضرار، فقد تعطلت الأضرار في تلف مباشر للأراضي المزروعة بالخضراوات والفواكه وتدمير كلي وجزئي للمنشآت الزراعية والبنية التحتية العامة والخاصة والقطاعات الاقتصادية المختلفة، مع الأخذ بعين الاعتبار تدمير الاحتلال لقرابة 15 مزارعين من الوصول لممارسة عملياتهم

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

## ضرائب ما بعد الحرب تؤرق الإسرائيليين

الأسيو لـ«يديعوت أحرونوت»: «لقد انتهى عصر ضخ المليارات، حان الوقت للتقليص وبشكل كبير ومؤلم».

وسيتطلب ضمّر الصواريخ تعويضات ضريبية مباشرة على المشتقات تزيد على ربع مليار شيكل، وربما أكثر من ذلك بكثير.

ومن المتوقع أن يتبع عدة مليارات أيضاً من المتوقع أن يتبعي دفع إعانات البطالة بموجب قانون كورونا، ولن يحصل عليها إلا من طُردوا من العمل في الأشهر الأخيرة بموجب القانون العادي.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

### بواجه الاقتصاد الإسرائيلي المنهك

بازمانه، صفقة قاسية بعد عدوانه الأخير على الفلسطينيين

في غزة والضفة ومناطق 48

الفحص المحللة - **العربي الجديد**

بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحصي خسائرها بعد العدوان الذي شنته على الفلسطينيين صواريخ غزة طاولت كل أبيب، وهي التي تعتبر العاصمة الاقتصادية للاحتلال، إلى جانب العديد من الأهداف في مناطق أخرى الاحتجاجات في مناطق 48 المحتلة خلقت صورة الاحتلال وانعكست على دعامته الإستراتيجية باعتبارها «منا» ،فما اكملت الضفة صورة الوحدة الفلسطينية لخرب أوهام الاحتلال بقدرته على قضم فلسطين، وتطوير اقتصاده على انقاضها، وترافق هذه الضربات مع وهن اقتصادي إسرائيلي ناتج عن الصراعات الداخلية بين أركانه، وعدم القدرة على تشكيل حكومة ولا على إقرار موازنة مالية، وسط هبوط حاد في الناتج المحلي الإجمالي، موقع «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي تطرق إلى أزمة الاقتصاد الإسرائيلي في تقرير نشره الجمعة. قال الموقع إنه مع انتهاء العملية العسكرية، «تعود إسرائيل إلى الواقع الاقتصادي الملمئ بالتحديات في وضع أكثر خطورة، إلى حالة البطالة التي تخطف مع انتهاء تعويضات كورونا، الآن تمت إضافة 7 مليارات شيكل أخرى (بسبب الحرب) على الإسرائيليين تغطيتها بطريقة أو بأخرى، وكل هذا بدون ميزانية وبدون حكومة»، وقال مصدر رفيع في وزارة المالية لـ«يديعوت أحرونوت» إن الأضرار الناجمة عن 11 يوماً من القتال في العملية الحالية في غزة من المتوقع أن تصل إلى حوالي 0,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بأضرار 0,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عملية إيتان العدوان الإسرائيلي في 2014)، التي استمرت 50 يوماً. وهذا تقدير أقل بكثير من تقديرات الاقتصاديين وبيوت الاستعمار. إذ تقدر الكيانات الاقتصادية المختلفة، بما في ذلك وزارة الاقتصاد في بيوت الاستعمار، أن الضرر يصل إلى ما بين 0,6 إلى 0,8 في المائة، ويبلغ إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي حالياً 1,4 تريليون شيكل، أي ما يعادل 14 مليار شيكل (4,3 مليارات دولار) لكل واحد في المائة من الناتج المحلي الإجمالي (بوازي الدولار 3,25 شواقل).

وفيما يقدر مصدر وزارة المال الأضرار بقيمة 7 مليارات شيكل (2,1 مليار دولار)، إلا أنه وبحسب معيّنات وزارة المالية السابقة، فإن إجمالي الأضرار التي لحقت بالاقصااد بما في ذلك الأضرار غير المباشرة بلغت 12 مليار شيكل في 2014، أي ثلاث مرات أعلى مما كانت عليه في عدوان 2009، وبالتالي، فإن ما يصرح به عن الإسرائيليون أقل بكثير من الأضرار الفعلية التي لحقت باقتصادهم بعد العدوان الذي انتهى فجر الجمعة. إذ

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

وحدة سكنية بشكل كامل عدا عن تعرض 15 ألف وحدة سكنية للضرر بشكل جزئي ومتوسط، فيما يوجد الكثير من المناطق التي لم يتم قصدها كونها مناطق حدودية.

قد يستيقظ أحدنا في الصباح، أو يأتي بعد صيام يوم طويل فيحтар بأبي طعام يبدأ، لكن هناك أطعمة، وإن كانت صحية، قد تكون ضارة إن أكلت على معدة فارغة

# وجبة الصباح

# 14 طعاماً لا تتناولها على معدة فارغة

**سار بصمة جيا**



الهدف من تناول الأكل الصحي ليس مجرد تناول الأطعمة

المفيدة وتجنب السيئ منها، إنما يجب أن تتعلم وتكتشف كيفية الاستفادة من الطعام الذي نتناوله، وهذا يعني تعلم كيفية تحسين عملية الهضم لديك وزيادة امتصاص العناصر الغذائية الرئيسية التي يحتاجها جسمك.

**اطعمة يجب تجنبها عندما تكون معدةً فارغة**

**1. الخضروات النيئة**

لا شك بأن تناول الخضروات الطازجة مفيد وصحي، لكن ليس على معدة فارغة، فالطماطم مليئة بالعناصر الغذائية وكميات عالية من فيتامين C، إلا أنها تحتوي أيضاً على مستويات عالية من حمض التانين الذي يزيد من حموضة المعدة ويمكن أن يؤدي إلى حدوث قرحة في مع سلطنة الغداء أو الششاء.
وقد يودي عدم تناول أطعمة مثل الخبز وأنواع الخضروات الخضراء فهي غنية بالألياف الأمينية، والتي قد تسبب الأما في البطن.

**2. لبن الزبادي**

السبب الرئيسي لتجنب تناول لبن الزبادي على معدة فارغة هو أن فوائد بكتيريا حمض اللاكتيك الموجودة فيه تصبح غير فعالة بسبب ارتفاع حموضة المعدة، لذلك تحصل على القليل جداً من الفوائد الصحية من اللبن الزبادي عند تناوله أول شيء في الصباح.

**3. السكر المحالج**

ندرك جميعا أن الإفراط في تناول السكر ضار بالصحة، ولكن هل تعلم أن السكر المضاف إلى معظم الأطعمة المصنعة، مثل شراب الذرة عالي الفركتوز والمحليات،

الأخرى له التأثير نفسه على الكبد مثل شرب الكثير من الكحول، ويتم مقاومة السكر الموجود بشكل طبيعي في الفاكهة من خلال الألياف الموجودة فيه، ولكن الكميات الكبيرة من الفركتوز، خاصةً على معدة فارغة، تؤثر على الكبد بشكل سيئ، ويمكن أن تؤدي إلى تلفه.

**4. الموز**

يعتبر الموز من أشهر الأطعمة التي تعتمد في الحمية الغذائية، إنه يشبع ويساعد في تخفيف الإمساك، ويعتبره بعض خبراء

الصحة غذاء ممتازاً، لكن الموز يحتوي على كميات عالية من المغنيسيوم والبوتاسيوم، مما قد يؤدي إلى اختلال توازن المغنيسيوم



هناك ذلك مختلفة ومحبية يمكن تناولها على معدة فارغة (Getty)

■ **الخضروات الطازجة مفيدة وصحية ولكن لا تتناولها على معدة فارغة** ■

التحريكاس بعد الاستيقاظ لا يستطيع إنتاج كميات كافية من الأنسولين، وسيكون الأمر مخفوفاً بالخاطر إذا تناولت الحلويات في الصباح بسبب ارتفاع مستويات السكر في الدم.

**13. البطاطا الحلوة**

يعمل حمض الأحمض الكربونية على إفران العصارة المعدية مما يسبب مشاكل صحية مختلفة مثل الغثيان والغازات، وتفرز معدتك حمض للمساعدة في هضم طعامك، وإذا لم يكن هناك طعام في بطنك، فانت تقوم فقط بإدخال حمض إضافي في جهازك الهضمي مما قد يؤدي إلى تقلصات في المعدة أو ألم.

**10. المشروبات الباردة**

لا بد أنك سمعت أنه من الأفضل أن تبدأ اليوم بالماء الدافئ والعسل، ومع ذلك يستسلم الكثير منا لإغراء شرب كوب من القهوة المثلجة بدلاً من ذلك. قد يؤدي شرب المشروبات المثلجة على معدة فارغة إلى إتلاف الأغشية المخاطية وجعل عملية الهضم بطيئة خلال اليوم، بينما تساعد المشروبات المغضة اللعابية الحارئة والقيام بالتتمثيل الغذائي.

**11. الزعور**

إن المحتوى العالي من الأحماض العضوية والطرطريك والستريك في الزعور يولد عصيراً مدياً، وإذا أكلته الشخص على معدة فارغة، فسيتحوي على الكثير من الأحماض والغازات.

**12. الحلويات**

لا تأكل الحلوى على معدة فارغة، لأن

## تحقيقات



يستخدم الاحتلال وسائل متعددة للحرب النفسية (العربي الجديد)

يستهدف جيش الاحتلال الجبهة الداخلية في غزة نفسياً، عبر اساليب متكامله مع الضربات العسكرية، من بينها بتّ عملاته للشائعات، ويستخدم أيضا إعلامه ضمن أدوات الصراع، مستغلا ازِمات القطاع الحِصاصر، لإرباك أداء الأجهزة الحكومية

# الحرب النفسية

## الشائعات سلاح أصيل للاحتلال ضد غزة

**عزّة، محمد الجمال**

سادت حالة من الهلع وسط سكان حي الشجاعية الواقع شرقيّ مدينة غزّة، ليل الثالث عشر من مايو/ أيار، بعد انتشار شائعات بحذ أقصى حاليا للتشخيص هو التهاب الأنف الدوائي بسبب

النخا، والحل كون به، رغم تأكيد وزارة الداخلية الفلسطينية، أنها من رشح عن عملية برية مزعومة، مجرد شائعات مصدرها الاحتلال. ومن بين ناشري الحى، الخسيفي محمد الذي قرر الفرار بعائلته إلى مركز المدينة مثل جيرانه، إذ كانوا يخشون تكرار سناريو عدوان 2014، حين قصفت الطائرات والبدليات جزيهم في 20 يوليو/ تموز، ما سبّب سقوط 74 شهيداً، ومئات الجرحى من المدنيين بيوم واحد.
شائعات الشجاعية تكررت بصورة مختلفة في مناطق واسعة من القطاع، وتنجت منها حالة ربع مائة سرت في محيط برج مشهفي (القهارة) وسط مدينة غزّة، يوم 14 مايو، بعد اتصال تلقاه أحد السكان، يفيد بنية الاحتلال تدمير، لتضطر عشرات العائلات إلى إخلائه، وحتى المباني القريبة منه نزح عنها أهلها، كما يقول الإسرائيلي محمود كامل، مضيفاً: «سمعنا أنهم يدهم بقصفوه ويدمروه، وأنهم اتصلوا على أحد سكان البرج، تحرك كل شيء للخلاء وبعائلتي، بعد استهداف شققتي دون تدمير كلياً كما قيل».

**الازِمات أداء ضغط للاحتلال**

تشهد 53 مدرسة تابعة للأونروا لجا إليها 52 ألف نازح حالة احتفاظ كبيرة، ما يزيد من مخاطر نفثتي وباء كورونا بالقطاع، في ظل نقص إمكانات مواجهة الوباء وشح الطعام، إذ لم يزل عدد من تقفوه على 38,752 شخصاً من اصل مليوني شخص، حتى تاريخ 18 مايو.
وبالإضافة إلى ذلك، تعدد جيش الاحتلال استهداف مختبر



بدء العدوان وحتى 17 مايو، عملوا على المساس باستقرار الجبهة الأُخلية، ووجهوا اتصالات إلى معازل الأبراج السكنية تضمن تهيّدات كاذبة بالقصف، ليثّ الذعر في نفوس المواطنين.
ولدى الاحتلال خُلياً من العملاء مهمتها نشر الشائعات، منها ما سبّب إخلاء أبراج من قاطننها، مثل الهندي والوطن وعامرة القطن، وأخرى سبّبت تهجير مناطق سكنية، مثل بلتي الشوكة وبيت حانون، وهو أمر متكرر سبق أن رصدته الأجهزة الأمنية في الحروب الماثية، بحسب مصدر في الأمن الداخلي رفض الكشف عن اسمه،لكنه غير متّول إليه الحديث لإعلام.

**الأخبار الكاذبة**

يستخدم الاحتلال وسائل متعددة للحرب الإعلامي، ولاخطّ عشرة نشطاء بارزين على مواقع التواصل الاجتماعي من غزّة، بينهم الإعلامي هاني الشاعر، والصحافية أمل بركة، والنشّط محمد قنديل، سعي هيات الحسابات مجهولة الهوية التي ظهرت فجأة على موقع «فيسبوك» لإصافهم والتعليق على صفحاتهم، والمخبر أنها لم يرض على إنشائها سوى سويعات، كما يقول النشطاء، الذين حظروها بعد

محاولة إضافة محتوى يهاجم المقاومة، ويثّ دعاية تصب في مصلحة الاحتلال.
وهدد الاحتلال 50 من الناشطين على مواقع التواصل عبر طلب التجاوب معه، وإلا قصّف المنزل وتُخرّت حياتهم وممتلكاتهم، وهو ما حدث مع الأسير المحرر والمبع إلى غزّة محمد حمامة.

**حملات مضادة**

حظر قانون العقوبات الشوري الفلسطيني لسنة 1979، ترويج الشائعات، إذ تنص الفقرة ب من المادة 164 على أنه «يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة (من 3 أعوام إلى 15 سنة)، كل من أذاع انباء يعرف أنها كاذبة أو مبالغ فيها»، كذلك تحظر اتفاقية جنيف الرابعة في نص المادة 33 العقوبات الجماعية وبالمثل جميع تدابير التهديد أو الإرهاب، بحسب أحكامي والحقوقى في

مركز الميزان بحى محارب.
ولمدر على عدوان الاحتلال، أطلق المركز الشبائي الإعلامي، حملة لمواجهة الدعاية عبر حسابات مجهولة، وفعاد تلك المنشورات أن «الفصائل تستخدم اهالي قطاع غزّة بلا تكتن معيناً لهم»، كما يقول النغار، الذي اضاف ان حملتهم تستهدف النشطاء المؤثرين، وتعزفهم بأساليب الدعاية الإسرائيلية، وطرق تدميرها، للتدقيق في بياناتها، ولم تتركز على رسالة بأن «الفصائل تستخدم اهالي قطاع غزّة بدون عصرية»، وأن «الجيش سيضرب بقوة من بسائد المخربين»، ويتابع المكتب الإعلامي الحكومي، بالتعاون مع النيابة العامة، هذه الصفحات، كما يقول معروف، كذلك وحّه 30 تنديها إلى نشطاء تورطوا في نشر مواد تسهم في زعزعة الاستقرار، بينما أحتت حسابات لم يجر التعرف إلى أصحابها على الجهات الأمّنية، للتعرف إلى من يديرها، وتحذير الناس منها.

**تهديدات للاشّطين على مواقع التواصل باستخدام هواتفهم**

**استهداف مير مواقع التواصل**
كثف الاحتلال من استهداف مواقع التواصل الاجتماعي للتأثير بالمخربين في زمن الحرب، ومحاولة إضافة محتوى يهاجم المقاومة، ويثّ دعاية تصب في مصلحة الاحتلال.
وهدد الاحتلال 50 من الناشطين على مواقع التواصل عبر طلب التجاوب معه، وإلا قصّف المنزل وتُخرّت حياتهم وممتلكاتهم، وهو ما حدث مع الأسير المحرر والمبع إلى غزّة محمد حمامة.





## آراء

# إسرائيلك وبداية الانكسار

**عائشة البصري**

قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بوقف إطلاق النار في غزة بعد 11 يوماً من الكصف الجوي والبحري والبيري المتواصل، لكن هذا لا يعني أنه توصل إلى «الهوءه الختام وطويل الأدم» الذي كان يطمح إلى تحقيقه. كان نتنياهو وجنرالاته يسعون إلى إيصال الفلسطينيين إلى نقطة الانكسار، ينبطح فيها الشعب بأكمله، حتى يكملوا نقطة الأراضي المحتلة من الوجود الفلسطيني، وإحلال مجتمع يهودي خالص عدتاً يحاول الكيان الصهيوني كسر إرادة الشعب الفلسطيني، معوّلاً على الدعم المالي والعسكري والسياسي من أمريكا، على الرغم من أن له أكثر من عبرة في المقاومة الفيتنامية التي كسرت أمريكاك على نحو يفوق مسوق في تاريخها. في تلك الحرب الاستعمارية التي امتدت من 1955 إلى 1975، شنّرت أمريكا جيشاً شاهراً ثالثة ملايين جندي، واستعرضت أحدث أسلحة الدمار الشامل باستثناء القنبلة النووية، صفتها الجنرالين النبال، واحترقت مئات القرى من فيها، وقتلت مئات الآف المدنيين، لكنها لم تكسر شوكة نوار البنية لتحرير جنوب فيتنام (الفيتكونغ)، بل استتعت رقعة ملتقومتهم في الشمال والجنوب وزادت حدتها بازدياد عدد ضحاياها. ظلت أمريكا تضاعف شراسة هجومها بحثاً عن نقطة انكسار النوار (the breaking point)، التي تقطة التي تفوق فيها خسائر العدو قدرته على مواصلة الحرب، فيبقى سلاحه ويستسلم سنة بعد سنة، وهجوم بعض الفيتناميين يعود للأساس إلى قدرتهم على تحلّل الخسائر، وقبولهم التضحية بالأرواح على نحو هائل، واستغاثي في تاريخ القتال الحديث.

حققت مقاومة فيتنام عددا من اطروحات المعسكر العسكري: الجنرال كلارك فون كارولفيتس، الذي يقول في كتابه «عن الحرب» إن الحرب هي صراع إرادات قبل كل شيء، والخسائر المعنوية هي السيد الرئيس في حسمها، وإن تحطيم العنويات، وليس فقدان الرجال والمدافع، هو ما يحدد استمرار الأطراف في الاشتباك أو توقفها. عند هزيمة أمريكا، أقر وزير الخارجية الأمريكي آنذاك،

دين راسك، بأنه استهان بمقاومة شعب فيتنام وعزيمته، واستغرب كيف ظل يفقوم حتى بعد أن بلغ عدد ضحاياه 700 ألف قتيل، إلا ما يعادل عشرة ملايين امريكي آنذاك وفي معرض راسننه هذه الحرب، لاحظ استاذ العلوم السياسية في جامعة أوهايو الأميركيكية، جون مولير، أنه على الرغم من أن الخسائر الأميركية كانت تقل عن خسائر فيتنام بنسبة 175%، إلا أنها كانت جد مرتفعة وبالغة التكلفة، وخلص إلى هذا الاستنتاج: «كانت هناك بالفعل نقطة انكسار، ولكن الأميركيين هم الذين انكسروا» ويوضح الؤوف عند تلك الحرب أن أمريكا لم تتفخ من تجاربها بعد، وها هي تعيش، مع حليفها الإسرائيلي، كابوس فيتنام جديدا. لقد أثبت الشعب الفلسطيني أنه غير قابل للانكسار، على الرغم من عقود من الاجتثاث والتشريد والقتل والدمار والحصار والقطع والوجع والتطبيع والأسرة. بعد ثلاث حروب في قمة النوصية، صمد الفلسطينيون في غزة في وجه حرب رابعة، ومرة أخرى سينهبون كالفيتق من رمدان نيران العدوان، اليوم، وقد مضى أكثر من 73 عاما على إنطلاق النكسة، يستفحق الإسرائيليون على حقيقة أنهم احتلوا الأرض، ولم يهتلوا أصحاب الأرض، اجنثوا الفلسطينين من بيوتهم، ولم يقتلعوهم من هويتهم، مزقوا فلسطين، وانهكوا أجيال ماملقة، والتكسة، وها هو جيل الانتفاضة يواصل المشوار ويتاصل في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي الـ 48 التي تشكل وحدها أكثر من جبهة.

تنكسر إسرائيل شيئا فشيئا، وتتصدّخ من الداخل، فضلا عن تشزيم احزابها السياسية، والجموع والنخب، مع الأسف، في بدات أسطورة «الديمقراطية الوحيدة» في الشرق الأوسط تنسحق على يد إنشاء جلدة المحتل ذاته، في مطلع العام الجاري (2021)، أصدرت منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية تقريرا تحت عنوان: «نظام تفوق يهودي من النهز إلى البحر» إنه أبرتهايدي، على الرغم من أن التقرير لم يات جديدا، ولا يرقى إلى مستوى تقارير المنظمات الحقوقية الفلسطينية التي سبقته في رصد جرائم التطهير العرقي الإسرائيلي وتوثيقها منذ النكسة، وعلى الرغم من أن المنظمة تدافع عن الدولة اليهودية بوصفها متسرعا «بديمقراطيا متخوراً» يجب إنقاذها، إلا أن

## في خليات التوحش الإسرائيلي

**محمود الوهب**

بداية، لا بد من تأكيد أن أشنع أنواع الظلم الجماعي هو الظلم السياسي الذي يأتي مع الاحتلال أولاً (احتلال شعب لشعب أو دولة لأخرى) ثم مع انتمكة حكم الاستبداد باشكال كافة وغالبا ما يستمر هذا الظلم الجماعي اميرين على نحو عفوي، مقاومتها أولاً ثم بروز ظاهرة التطرف شكلا من أشكال المقاومة، ومن هذه الحقيقة/البديهه يقول الدخول إلى انتفاضة القدس التي هي حلقة جديدة في سلسلة المقاومة الفلسطينية التي تم تبدأ أو تتوقف منذ وعد بلفور، وهي مستمرة على أن آخر تبدد وشكلها سيهلها إلى أن تستنفد مبرراتها، أي إلى أن يحقق الشعب الفلسطيني غاياته الوطنية، فألقضية الفلسطينية ليست قضية طارئة أو عبارة حتى تجعل المبرنة عندما ينظر إلى طبيعة ما يجري، فتجعله يخطئ جوهرها الرئيس إلى آخر عربي، ويلعب بالتالي، في خطا التحليل ويحلل الضحية جريئة ما يحدث، وبدلك يدفعه الوهم إلى الوقوف بجانب سرديته المظلومية الصهيونية التي تبثها للعال على الدوام، وبدلك يأتي وحدها، وتجد أحيانا متنسفا لها في ذلك الغضب الذي يلقي على الاحتلال كيفما اتفق، وبالشكل الذي تفرضه سياقات ما، أما الذي يجري في غزة، وتتسنر إلى باقي الأراضي الفلسطينية، فيمكن رؤيته وفق ما يلي:

أولاً: ما يجري اليوم يعود، في جوهره، إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي لكل من غزة والضفة الغربية المحتلةين من الأراضي الفلسطينية وفق قرار التمسرف عام 1947، وهما التثان وضعتا تحت تصرف كل من مصر ولأردن، على أمل يعود عربية بالمحل

من أجل تجاوز قرار التقسيم إلى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية، لكن ما حدث أن إسرائيل عادت لتستحوذ عليها بمقتابح حرب 1967، أي منذ هزيمة حزيران الصاعقة التي مكنت إسرائيل، فحقتلها تحت مظلة كيدولة محتلة، ثم أخذت تامل في تطبيق قرار مجلس الأمن 242 الذي ينص على العودة إلى حدود ما قبل 1967.

نائب رئيس التحرير **حسام كنانة** ■ مدير التحرير **ارست خوري** ■ المحرر العام **يحيى منعم** ■ **السياسة** **حمادة درويش** ■ **التقاضي** **مصطفى عبد السلام** ■ **الثقافة** **نجاح حريات** ■ **مناجات** **لينا حداد** ■ **الزك** **مصه البراري** ■ **التحاض** **يوسف حاج علي** ■ **الرياضة** **نبيه اللطاي** ■ **تحقيقات** **محمد عزام** ■ **مسابقات** **لارا قنديل** ■ **تدري** **علاء فاضل** **مديا ليند** (تحت إشراف شركة فضات مديا ليند) (Media Centre)

## ”

**تكسر إسرائيل شيئا**

**فضلا عن تشزيم**

**احزابها وازمة**

**قيادتها، وانقسام**

**صهيونيتها بين**

**علمانيين ومثدين**

**وارهابيين**

**وجّهت 140 منظمة**

**اميركية رسالة**

**إلى إدارة بايدن،**

**تطالب بوضع حد**

**لجرائم الاحتلال،**

**وإيقاف عملية طرد**

**الفلسطينيين من**

**الشيخ جراح وسلوان**

## “

يميل شيئا فشيئا للفلسطينيين، ويخسر الأرضية لتغيير في سياسات واشنطن تجاه القضية في المستقبل، فقد أظهر استطلاع أجرته مؤسسة غالوب هذا العام أن 34 % من الأميركيين يعتقدون أن على الحكومة الأميركية ممارسة مزيد من الضغط على إسرائيل في تحوّل لاف لصالح الفلسطينيين، وينكسر هذا التحوّل داخل الحزب الديمقراطي أيضا، فمن أكبر سيناتور فيه، بيري ستانز، إلى أصغر النواب، الكسانديرا أوكاسيو-كورتيز، برزت كتلة ديمقراطية تتفقد موقف

## ”

**يقف الشعب**

**الفلسطيني في**

**الميزان هو الأقوى،**

**وهو ما يراهن عليه،**

**وقد أثبت ذلك، لا**

**في الانتفاضة**

**الآخيرة فحسب، بل**

**على مدى تاريخه**

**في سياق التعديات**

**الإسرائيلية انفجرت**

**انتفاضة الحجارة عام**

**1987 فاعادت إلى**

**حركة التحز الوطني**

**الفلسطينية وهجها**

**الثوري/ السلمي**

## “

عربية يدفع اميركي أو من دونه، فتسارع بالوقوف كلها إلى موجة من التطبيع مع إسرائيل، وما زاد على ذلك زيارة شخصيات رخرة محسوبة زعما على المعارضة السورية لإسرائيل، وتقديم أوراق اعتماد لها، أو صكوك عفزان لـ دولة إسرائيل الديمقراطية.

خامسا: انطلقت انتفاضة القدس من حي الشيخ جراح على تلك الانقاض انتفاضة شعبية سلمية تحمل وقائع مشروعتها، وكانها ترقى مرقق ذل الانقلام كاشفاً من الحجاب

إدارة الرئيس اميركي، جو بايدن، بشدة، وتطالبه بوقف التهجير القسري لسكانة القدس الشرقية، وتحمته على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، بدءا بحقه في الحياة، والتكف عن صرف أموال أذعي الخسائر الأميركية على جرائم الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين.

ولاول مرة، وجّهت حوالي 140 منظمة اميركية رسالة إلى إدارة بايدن، تطالب بوضع حد لجرائم الاحتلال، وإيقاف عملية طرد الفلسطينيين من حي الشيخ جراح في القدس وبلدة سلوان تحديدا. وقد خاطبت قضية التهجير القسري ضماير العالم، ولاقت تضامنا دوليا واسعا وغير مسبوق، ما جعل كثيرا من يتفقون صادرة حركة حماس بإطلاق فدائفا صاروخية، كتبت رخم هذا التضامن، وحولت الأفتار عن قضية الشيخ جراح».

التحولات التي تشهدها فلسطين في السنوات الأخيرة، من تفكك الأشكال التجميعي العنصري، بعد ماطلة دامت ثلاث سنوات، قرزت اللجنة، (يوم 30 ابريل)، قبول شكوى ضد عنصرية إسرائيل، وقطاع غزة وأراضي الـ 48 التي الفلسطينية في إسرائيل، نيسان 2018، وقرزت تشكيل «هيئة توفيق خاصة من أجل الوصول إلى «حل ودي للمسألة»، لا تخلو هذه الخطوات من تعضيات إجرائية تسع الحلال أمام إسرائيل لربح بعض الوقت كعادتها، لكن وفقا للمادة 22 من الميثاق، إذا تعذرت تسوية هذا «التزاع» بالمحاوأة، فسستحزّل لا محالة، ستتم إحالة قضية هي محكمة العدل الدولية في لاهاي، والتي سبق وأقرت عدم شرعية جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية.

حين سنكلر مجددا جرائم إسرائيل على عهد هذه المحكمة، بالإضافة إلى المحكمة الجنائية الدولية، تشكلت هزيمة أخلاقية إضافية، وضربة معنوية من شأنها أن تحصد مزيدا من الدعم للحركة الدولية التي بدأت تتشكل لمناهضة نظام الإبرتهايدي في إسرائيل، لقد بدأ الرأي اميركي

**السفادور: رفات بحديقة منزل ضابط شرطة سابق**

عُثر يوم الخميس في السفادور على رفات 14 شخصاً على الأقل في حديقة منزل ضابط شرطة سابق هو أيضاً زعيم عصابة كان يعمد إلى تصفية أعدائه قبل دفهيم في منزله في غرب البلاد. واكتشف خبراء من معهد الطب الشرعي وجود البزاق في منزل الشرطي السابق هوغو إريستو اوسوريو تشافين في تشالنتوايبا، على بعد 90 كيلومتراً غرب العاصمة سان سفادور. وإلى هؤلاء الضحايا الـ 14 الذين عُثر عليهم مدفونين، تصاف جريمة قتل امرأة وابنتها أوّقت بسببها ضابط الشرطة السابق في 8 مايو/ أيار.

أظهرت دراسة أصدرتها جمعية «كريستشن آيد» الخيرية، مؤخراً، أن من المتوقع أن يؤدي تغيّر المناخ إلى تدمير إنتاج الشاي في كينيا، أكبر دولة مصدرة لهذه البنية في العالم، إذ تراجعاً ارتفاعاً في كمية الإنتاج القصري تمخبل لتوفيره متزايداً في درجات الحرارة وأمطاراً غير منتظمة وغزراً للحشرات. وأعاد التقرير بأن التهديد الرياعي المتثقل في ارتفاع درجات الحرارة وعدم انتظام

التساقطات والجفاف وغزو الحشرات، يتوقع أن يدمر في 26,2 في المئة من مناطق زراعة الشاي المثالية في البلاد بحلول العام 2050. ويساهم إنتاج الشاي وتجهيزه في القضاء، على الفقر بكل أشكاله في كل مكان «الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة»، والقطاع، على الجوع (الهدف 2)، وتمكين المرأة (الهدف 5)، وحماية النظم الإيكولوجية (الهدف

15)، وتحفل الجمعية العامة للأمم المتحدة باليوم الدولي للشاي في 21 مايو/ أيار من كل عام، الذي صادف الأأس وتشير الأمم المتحدة إلى ضرورة إنكاز، الوعي العام بأهمية الشاي في ما يتصل بالتنمية الريفية وسبل العيش المستدامة، ما يعني بالضرورة تحسين قيمته بما يسهم في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويشكل إنتاج الشاي وتجهيزه وسيلة عيش رئيسة لملايين الأسر في البلدان النامية، ومصدر رزق أساسيا للملايين من الأسر الفقيرة التي تعيش في البلدان الأقل نمواً. وللشاي دور هام في التنمية الريفية والحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي في البلدان النامية. بوصفه أحد أبرز الحاصلات ذات العائد التقدي (العرعي الجديد)

السبت 22 مايو/ أيار 2021 م، 10 شوال 1442 هـ ـ هـ العدد 2455 السبتالسابعة Saturday 22 May 2021

## مجتمع

**بريطانيا : الشباب لا يريدون الملكية**

أظهر استطلاع للرأي نشر أسس الجمعة أن الشبان في بريطانيا يعتقدون أنه لا يتعين الحفاظ على الملكية ويريد المزيد منهم رئيساً منتخباً للبلاد. ووفقاً لمسح أجرته مؤسسة يوجوف لاستطلاعات الرأي، يعتقد 41 في المائة ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً أنه يجب أن يكون هناك الآن رئيس دولة منتخب مقابل 31 في المائة يريدون ملكاً أو ملكة وقبل عامين، كان 46 في المائة يفضلون النظام الملكي مقابل 26 في المائة يريدون استبداله. وبين الذين أوّقت أسببها 65 عاماً، أيد 81 في المائة النظام الملكي.

# الشباب والأمن الغذائي

تحتفل الجمعية العامة للأمم المتحدة باليوم الدولي للشاي في 21 مايو/ أيار من كل عام، الذي صادف الأأس وتشير الأمم المتحدة إلى ضرورة إنكاز، الوعي العام بأهمية الشاي في ما يتصل بالتنمية الريفية وسبل العيش المستدامة، ما يعني بالضرورة تحسين قيمته بما يسهم في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويشكل إنتاج



(إي.جيتي)البريطانيا

# فشك كلوي في السودان

**الخطوط – عبد الحميد عوض**

يخضعون إلى علاج عبر الاستشفاء الدموي (غسل الكلى) و 80 مريضاً يعالجون بغسل الكلى الصفاقي (نوع من أنواع غسل الكلى الذي ينظوي على استخدام الصفاق أو بطانة البطن في تصفية الدم والخلص من الفضلات والأملاح والماء الزائد، ويمكن إجراؤه في المنزل أو مقر العمل أو خلال السفر)، في حين يعيش نحو أربعة آلاف و 300 مريض معتمدين على كلية مزروعة.

ويؤكّد القامفون على المركز أنه وعلى الرغم من التحديات والصعوبات التي تهمّ فيها البلاد، فإنه يطمح بالدورالمشوّبه في العناية بمرضى الكلى، وذلك من خلال تقديم خدمات غسل الكلى وغسل الكلى الصفاقي وزرع الكلى وتوفر أديوة العناية للمصابين بآثارها كتيبات الكلى، مع ألف و282 من كلياته و 98 محطة عاملة، فيما يقصّر عدد مراكز الزرع على ثلاثة فقط كلها في الخرطوم، وتحديدًا في مستشفى سوبا الجامعي ومستشفى أحمد قاسم ومركز الشهيد مكتورة سلمي.

في ساحة متصل، تصل تكلفة عملية زرع كل مريض، أي ما يعادل 250 مريضاً لكل مليون نسمة، وهو رقم مماثل للمتوسط العالمي. وخلال الربع الأول من العام الجاري أجريت 84 عملية

زرع، في حين يوفر المركز القومي لأمراض وجراحة الكلى الأديوية للمرضى الذين خضعوا لزرع الكلى وللصابين بأمراض الكلى المتاعية، ويقدم الأديوية المنطة للتماعة ومستلزمات غسل الكلى ومستلزمات غسل الكلى الصفاقي، ويخدر المركز ويطبخه ونقص من الكوادر الصلبة، كما تحلّت المصار عن نقص في مهندسي الصيانة لمكينات غسل الكلى في البلاد.

### مشاكل متعدّدة

كشفت مصادر طبية بالبربر الحديث، عن مشكلات عدّة تواجه المرضى، أبرزها أن ثمة كوادر طبية عالمة في مركز غسل الكلى غير مربطه بقدر دالم، وبالتالي ثمة عدم استقرار وظيفته ونقص من الكوادر الصلبة، كما تحلّت المصار عن نقص في مهندسي الصيانة لمكينات غسل الكلى في البلاد.

مثلاً قياس مستوى تركّز دواء «تاكروليموس» (بروغراف) الذي يُستخدم بعد إجراء عمليات زرع الأعضاء بهدف خفض مناعة جسم الإنسان الذاتية

وتقليل رفض الأعضاء المزروعة. بالإضافة إلى ذلك يُطلب من العائلة تجهيز شفة معقّمة لمدة تتراوح ما بين ثلاثة وأسبهر للمرضى الخاضع لعملية زرع، حتى لا تعرّضوا إلى أي مضاعفات، علماً أنّ بدل إيجاز شقة لا يقلّ عن 80 ألف جنيه سوداني (نحو 210 دولاراً أميركية) في المناطق القريبة من المستشفيات، وهو ما يمثل عبئاً إضافياً على العائلات الفقيرة.

## مجتمع

### تحقيق

# عيد غزة

## فرح بالصمود في وجه العدوان

**غزة ـ احمد ياغي**
عند الساعة الثامنة من بعد منتصف ليل الجمعة، ومع بدء سريان وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ووسط الظلام وانقطاع الكهرباء، وعلى وقع اصوات طائرات الاستطلاع الإسرائيلية التي لم تغب عن سماء القطاع، علت اصوات الغزيين الذين هللاوا فرحا بانتهاء العدوان الإسرائيلي، هم الذين صمدوا في ظل عدوان اعتبروه

الأقسى مقارنة بالحروب التي عاشوها في السابق. خرج الأهالي إلى الشوارع، مغربين عن فرحتهم حاملين الرايات والأعلام الفلسطينية، وكانهم يعوضون عن انتزاع الاحتلال الإسرائيلي فرحتهم بعيد الفطر. وبدلاً من العيد الأخير، كان عيد النصر لصمودهم في هذا العدوان الذي امتد 11 يوماً متواصلًا وحرمتهم النوم والراحة وقتل أطفالهم ونساءهم وشيوخهم وغُتّر ملامح غزة الجميلة في المناطق التي تعرّضت للقصف.

**نجومًا من الموت**

والغزيون ليسوا معنيين بتفسير أسباب فرحتهم للأخريين، وخصوصاً بعد كل



فرحتهم للأخريين، وخصوصاً بعد كل

## فلسطينيو الجزائر: القلب مع المقاومة

**الجزائر ـ فتحة زماموش**

يشترك الفلسطينيون المقيمون في الجزائر بحفاة في الأنشطة والفعاليات التضامنية مع الشعب والمقاومة في فلسطين، لا سيما

في مدينة القدس المحتلة وقطاع غزة المحاصر. فالدعم لم يجل دون متابعتهم الأحداث والمستجدات الحاصلة في فلسطين، بدورهم أمل كبير، وتفاؤل هؤلاء الوجود قد يكون مستلهمًا من تجربة التحرير الجزائرية بعد 130 عاماً من الاحتلال الفرنسي، من أجل استعادة الحق والأرض



خلة احتفالية جامعة لمسطين في الجزائر (العربي الجديد)

هؤلاء المقيمين في بلد المليون ونصف المليون شهيد، فإنّ الأمور تأتي مضاعفة لجهة الاهتمام والألم والترقب والتواصل مع الأهل والعشيرة واللقق عليهم والدعاء للمقاومة بالنصر.

حسبما أبو دقة طالبة فلسطينية تبلغ من العمر 24 عاماً وتعيش مع عدد من أفراد عائلتها في مدينة البليدة الواقعة شمالي الجزائر. تقول «العربي الجديد» إنّ «التعبيد عن أهله وأقاربه وعشيرته يتسعر دائماً بطريقة مضاعفة بكل ما يحصل هناك، على بعد الاف الكيلومترات. والعبيد دائماً يحزن أكثر ويعرق ويفرح بالدموع إذا أتت أخبار تدخل السورور على قلبه، والتعبيد يحزنّ دائماً إلى أرضه وأهله، ويحتمى أن يكون معهم في مثل هذه الظروف العصيبة ولو تحت القصف». وتخبر حسبما أنّها تترقّب ما سوف يكون، وتتابع الأخبار، وتتواصل عبر موقع «فيسبوك» مع عائلتها وأصدقائها هناك للأطلاع على المستجدات، مفرّة أنّ «ذلك هو أولى أولوياتي اليومية».

وصحساء التي تتابع دراستها في كلية العلوم الاقتصادية في الجزائر، ولدت في هذه الميلاد وتردّد أنها «جزائرية المولد والقلب وفلسطينية الروح»، بالنسبة إليها، «لا يمكن قطع وصال ارتباطي بفلسطين مهما فعلت أعتى الجيوش»، وتشير إلى أنّها تستنقذ في كل صباح على صوت أحد أفراد عائلتها في مدينة غزة المحاصرة، ضيفة أنها في الأيام السابقة لم تكن تتوقع رداً من أحد على اتصالاتها ورسائلها، «خصوصاً أنّها في كل يوم كنا نشاهد ونسمع أخباراً عن الشهداء وعن القصف الذي لا يرحم طملاً ولا عجزوا»، وبغصة تتابع: «أتالم وتابع الأخبار وأترق أحيانا الدموع وجعا واستحجاناً لما يجري على أرضنا. لكن في المقابل، هذه هي المقاومة ولا يمكن التفریط بالأرض والعرض».

كثيرة هي العائلات الفلسطينية التي تعيش في الجزائر منذ أعوام طويلة، ولا يتردّد أفرادها بالتصريح بأنّ الجزائر بلدهم الثاني تماماً كما هي الحال مع بلدان أخرى احتضنت الفلسطينيين الذي تتهجروا من وطنهم. لكنّ الجزائر تبقى

## فلسطينيو تونس يخشون عدوئهم

**تونس ـ بسمة بركات**

ذات مكانة متميزة في قلب كل فلسطيني، نظراً إلى أنّها رمز للتفاح واسترداد الحق مهما كان. نزار أبو براز واحد من هؤلاء الفلسطينيين، علماً أنّه ولد وترعرع في مدينة البويرة شمالي البلاد، والشاب الذي يبلغ من العمر 19 عاماً، يتابع دراسته الجامعية في كلية الحقوق في البويرة، يقول لـ«العربي الجديد» إنّ «الجزائر بلد النضال، وقد تعلمنا منكم الصبر والمقاومة». يضيف أنّ «الفلسطينيين في كل مكان تربوا على قصص الثورة الجزائرية، وصارت الجزائر جزءاً من حياتنا». ويشير نزار إلى أنّه «إلى جانب زملاء فلسطينيين وآخرين جزائريين نتابع ما يحصل في الأرض المحتلة، بقلق وتوجس أحياناً، فالوضع المساوي وسقوط الشهداء الأبرياء صاروا يحدثان خدوشاً في القلب». ولا يخفي نزار أنّه يتابع بدقة ما تأتي به المقاومة الفلسطينية من انتصارات، فيما ينتظر أخبار الأهل في فلسطين، ويشدد على أنّ «التضحية في سبيل الوطن واجب على الجميع، علماً أنّ الشهادة حياة» موضحاً أنّ «لا حياة لمن لا يدافع عن أرضه».

وتحت شعار «الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»، شارك نزار في وقفات تضامنية مع فلسطين في حرم جامعة البويرة إلى جانب عشرات من الطلاب الجزائريين، فيما عمد إلى شرح القضية الفلسطينية من خلال معرض للصور ومحاضرات لدعم الشعب الفلسطيني في محنته الحالية. يُذكر أنّ منذ بدء العدوان الأخير على قطاع غزة، خرج عشرات من الفلسطينيين في الولايات الجزائرية المختلفة في مسيرات، وشاركوا في ندوات ومحاضرات حول القدس وفلسطين، وهذه اللقاءات تزوّدهم بشحنة متجددة لحواسلة المقاومة بالقم والكلمة وبالصوت وبالعلم والتاريخ وتوثيق الأحداث كذلك.

حمودة لـ«العربي الجديد»: «نحن لا نختلف عن الفلسطينيين في الوطن على الرغم من الصعاب التي يواجهونها هناك، فنحن هنا نترقب يوماً الأخبار ومالات وتداعيات ما يحصل ولقوبنا معهم، فإنّا النصر وإنّا الشهادة».

## فلسطينيو ليبيا يخشون عدوئهم

**ليبيا ـ بسمة بركات**
يُدرّك الفلسطينيون في ليبيا أنّ «العدوان لم يكن مفاجئاً لأن إسرائيل يمكن أن ترتكب اعتداءات أكبر وانتهاكات أكثر فطاعة»، أما الأسيرة الفلسطينية المحزرة وعضوة الاتحاد العالمي للمرأة الفلسطينية، ميسر عطاون، والتي تتحدث من قرية الساوية (من قرى الضفة الغربية) المهجرة بالاسخيطان، فتتحدث بحماسة كبيرة عن بلدها وجها لأهلها هناك. تقول إنّ عائلتها تقطن حالياً في مدينة نابلس في الضفة الغربية، ولديها ثلاثة أشقاء وثماني شقيقات. تضيف أنّ أميتها في ظل ما يحصل من عدوان على الشعب

لم يتفاجأ الفلسطينيون في تونس بالهبة الشعبية التي شهدتها عدد من الدول حول القضية، فهم على يقين بان القضية الفلسطينية ما زالت حية في قلوب الكثيرين. حرصوا على متابعة نشرات الأخبار على مدار الساعة، للأطلاع على ما يترتكبه العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني. يقول بعضهم إن أجسادهم في تونس، لكنّ قلوبهم وعقولهم مع أهلهم في فلسطين. كثيرون تحدثوا بحسرة عن المجازر التي ترتكبتها إسرائيل، والتي لم تستثن الشيوخ والأطفال، أما الطلاب الفلسطينيون الذين سافروا إلى تونس للدراسة، فقلّوا بتابعون الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي كلما قصف حتى أو اقتحم بيت، خوفاً على أهلهم وأقاربهم ما يحصل بخزّن معاناة ووجع شعب أعزل يقاوم مفردته وحشية الاحتلال. تقول الناشئة فدوى مهدي، وهي من أب فلسطيني وأم تونسية، بلهجة فلسطينية تتخللها عبارات تونسية، إنّها شديدة الاحتمام بالأوضاع في قطاع غزة. تقول لـ«العربي الجديد» إنّها قلّت تحاول الامتنحان على أهلها والاتصال بهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتتابعه بفضرة لأنّ العديد من الدول العربية خرجت نصرة لفلسطين والقدس.

وتوضح مهدي أنّ لا يمكن تفسير مواقف الدول الماسدة لإسرائيل، موضحة أنّها ما من أحد يردد الأخيرة، علماً أنّها تقتل

## فلسطينيو العراق يخشون عدوئهم

**العراق ـ بسمة بركات**
المسجون الذي ساءت أوضاعه في ساحة الميدان لتقاتل إلى جانب المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

حساسة عطوان تحسّ حساسة فلسطينيات

فلسطيني وحى الشيخ جراح والقدس المحتلة، هي أن تكون في ساحة الميدان لتقاتل إلى جانب المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

ظاهرة دعماً للفلسطينيين في تونس (الاسخيطان)

## مجتمع

## تحقيق



**الأيام الجميلة تزدلت بعد هجمات الصهاينة على البيوت والأقربى وهو ما دفع الأهالي إلى ترك منازلهم**

## خديجة فتح الله هكذا بكى ابي في منزلنا

**صيدا ـ انصار الدنان**

تروي الفلسطينية خديجة فتح الله، من مواليد العام 1939 في بلدة الزيب (شمال عكا)، قصة لجوئها إلى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا (جنوب لبيان) وتربياتها في بلدتها. تقول: «تقع الزيب على شاطئ البحر. كانت منطقتنا تمخّ بالخيرات، فعندما كان أبي يسأل أمي عن وجبة الطعام التي تعدها للغداء، من دون أن يكون لديها أي جواب، كان يأخذ شئكته وينزل إلى البحر، فيعود بها ممتلئة بخيرات البحر من الأسماك». تتابع: «تلك الأيام الجميلة تبدّلت بعد هجمات الصهاينة على البيوت والقرى، وهو ما دفع الأهالي إلى ترك منازلهم، خصوصاً بعد المجازر التي ارتكبت في القرى المجاورة، ومحاولة الصهاينة استهدافنا بمختلف الطرق». وعن الصلادة التي أدت إلى تهجيرها من بلدتها تقول خديجة: «وضع بعض الصهاينة الألغام أسفل جسر التلّك وهاجموا أهل القرية، فدافع شبان البلدة عن أنفسهم بإنفعال أصابع الدبنايمت المخصصة لصيد الأسماك ورميها عليهم، ما أدى في إحدى المرات إلى إصابة لعم أرضي وانفجاره، فأوقع قتلى وجرحى في صفوف الصهاينة. وبعد ثلاثة أيام من الحادثة، أراد الصهاينة الانتقام لقتلهم، فقتلوا عشرة شبان بعدما نصّبوا كميناً محكماً لهم، ما دفع أبى وآخرين إلى المغادرة».

تكمل خديجة حديثها عن حياة والدها في بلدته: «كان رجلاً طيباً وكراماً، وكانت له أرض أعطاها لأولاد أخيه لإعتاقهم، كما كان يدير مدرسة يتولى عبرها تعليم الأطفال مادة العلوم الدينية والشريعة، وكان يملك محلاً لبيع القماش». تصف خديجة رحلة تهجيرها بال«صعبة جداً»، فالتطرق كان طويلاً ووعراً وضيافاً: «تقلّنا بين قرى لبيانية عدة، قبل أن ينتهي بنا المطاف في مخيم عين الحلوة، فقصبتنا الخيم المزدجة من الأمم المتحدة، والتي كانت تقدم لنا الطعام على شكل معونات أيضاً». تسترجع ذكرياتها عن الدراسة وتلك الفترة التي يبدأ الإنسان فيها بالتعرف على محيطه. الظروف كانت مختلفة تماماً بالنسبة إليها، فالدراسة كانت عبارة عن شوارع وضعت لتحمي الأطفال من الشمس، وكانت ظروف تلك الفترة لا تسمح بالتعليم، لكنّها استطاعت أن تكمل دراستها حتى أنهت تعليمها المتوسط. تختم حديثها قائلة: «رغم سنوات الكنتية، فالبحن لم يفارق قلبي يوماً إلى منزلي وقرينتي، التي زارها أهلي بعد الإخاح الإسرائيلي لبيان، ووجدوا أنّ البيوت قد استولطونها. تقول: «عندما بكت والدي من هول المشهد، وقد قالت لها المُخصّصة منزلنا: هذا المنزل لم يعد لكم. حينها بكى والدي أيضاً وحمل معه حفنة من التراب، ولفظ بضع حبات من الزيتون وأحضرها معه إلى لبنان».

من عقولنا وقلوبنا من خلال الفرح والتنهيل والتكبير».

من عقولنا وقلوبنا من خلال الفرح والتنهيل والتكبير».

## فلسطينيو تونس يخشون عدوئهم

وتظهر عرقي يقوم به الاحتلال الصهيوني ويستهدف الإنسان والحق، ويؤكّد أنّ «الاحتلال يرتكب جرائم حرب ويستهدف الأطفال والنساء ويقتل الشبان والجرحى، ويدير المهاتي والأراضي الهدهد أو أبناء التسلسل الفلسطيني وإسائة الشعب بالكامل». كما تشدد على أن إدامة العنف من الجانبين ومحاولة مساواة الفلسطينيين بالعدو الصهيوني مرفوضتان لأن الأولين هم أصحاب حق.

إلى ذلك، يقول الإعلامي ياسر دبايش المتحد من مدينة بافا والمولود في خان يونس (تقع في الجزء الجنوبي من قطاع غزة)، إنه غادر فلسطين منذ عام 2011، موضحاً

أنه لم يتمكن من العودة ورؤية اهله منذ 10 سنوات، كما أن جده استشهد في مجزرة خان يونس على أيدي قوات الاحتلال. لافتاً إلى أنّه كان يتابع بقلق القصف الحاصل في وطنه، يضيف دبايش لـ «العربي الجديد» أنّه ترك والده ووالدته و9 من إخوته في قطاع غزة، كما أن جميع أقاربه هناك، حاله حال كثيرين، ظل يتابع الأحداث ساعة بساعة وكأنه في بلد. يضيف أنّ «لقوبنا وأرواحنا هناك الجميع يواكب التطورات والمستجدات لحظة بلحظة، كما أن الوضع خطير ويحتاج إلى وقفة جادة من أحرار العالم لحدّ الاحتلال على وقف عدوانه والسافر والتوقف عن استهداف المدنيين، خصوصاً وأنّه استمر يقصف المهاتي والأحياء السكنية في وحتى وسائل الإعلام العربية والأجنبية في فلسطين، وهذه السياسة في الحقيقة قديمة ومتعمدة».

ويحسب دبايش، فإنّ ما حصل من اعتداءات ومجازر ووحشية واستهداف للبنى التحتية هو تصعيد خطير من قبل العدو الصهيوني، وهناك أحياء وعائلات تمت بدياتها بالكامل، الأمر الذي أعاق التحقّل ووصول سيارات الإسعاف والدفاع المدني إليها. ويؤكّد أنّ الأحداث تتسارع، لافتاً إلى أنّ أرواحهم وعقولهم فلسطينيين من غزة داعمة للعمليات الفلسطينية التي تواجه المحتل بكل شجاعة ومعنويات مرتفعة. يضيف أنّ البهة التي يسوها من العالم العربي والإسلامي نصرة للقدس رفعت من المعنويات ولا بد من تواصل الضغوط على إسرائيل.

## فلسطينيو العراق يخشون عدوئهم

**العراق ـ بسمة بركات**
المسجون الذي ساءت أوضاعه في ساحة الميدان لتقاتل إلى جانب المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

حساسة عطوان تحسّ حساسة فلسطينيات

فلسطيني وحى الشيخ جراح والقدس المحتلة، هي أن تكون في ساحة الميدان لتقاتل إلى جانب المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

ظاهرة دعماً للفلسطينيين في تونس (الاسخيطان)

الأطفال والشيوخ وتهدم المنازل، وتلفت إلى أنّ «العدوان لم يكن مفاجئاً لأن إسرائيل يمكن أن ترتكب اعتداءات أكبر وانتهاكات أكثر فطاعة»، أما الأسيرة الفلسطينية المحزرة وعضوة الاتحاد العالمي للمرأة الفلسطينية، ميسر عطاون، والتي تتحدث من قرية الساوية (من قرى الضفة الغربية) المهجرة بالاسخيطان، فتتحدث بحماسة كبيرة عن بلدها وجها لأهلها هناك. تقول إنّ عائلتها تقطن حالياً في مدينة نابلس في الضفة الغربية، ولديها ثلاثة أشقاء وثماني شقيقات. تضيف أنّ أميتها في ظل ما يحصل من عدوان على الشعب

لم يتفاجأ الفلسطينيون في تونس بالهبة الشعبية التي شهدتها عدد من الدول حول القضية، فهم على يقين بان القضية الفلسطينية ما زالت حية في قلوب الكثيرين. حرصوا على متابعة نشرات الأخبار على مدار الساعة، للأطلاع على ما يترتكبه العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني. يقول بعضهم إن أجسادهم في تونس، لكنّ قلوبهم وعقولهم مع أهلهم في فلسطين. كثيرون تحدثوا بحسرة عن المجازر التي ترتكبتها إسرائيل، والتي لم تستثن الشيوخ والأطفال، أما الطلاب الفلسطينيون الذين سافروا إلى تونس للدراسة، فقلّوا بتابعون الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي كلما قصف حتى أو اقتحم بيت، خوفاً على أهلهم وأقاربهم ما يحصل بخزّن معاناة ووجع شعب أعزل يقاوم مفردته وحشية الاحتلال. تقول الناشئة فدوى مهدي، وهي من أب فلسطيني وأم تونسية، بلهجة فلسطينية تتخللها عبارات تونسية، إنّها شديدة الاحتمام بالأوضاع في قطاع غزة. تقول لـ«العربي الجديد» إنّها قلّت تحاول الامتنحان على أهلها والاتصال بهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتتابعه بفضرة لأنّ العديد من الدول العربية خرجت نصرة لفلسطين والقدس.

وتوضح مهدي أنّ لا يمكن تفسير مواقف الدول الماسدة لإسرائيل، موضحة أنّها ما من أحد يردد الأخيرة، علماً أنّها تقتل

## فلسطينيو ليبيا يخشون عدوئهم

**ليبيا ـ بسمة بركات**
يُدرّك الفلسطينيون في ليبيا أنّ «العدوان لم يكن مفاجئاً لأن إسرائيل يمكن أن ترتكب اعتداءات أكبر وانتهاكات أكثر فطاعة»، أما الأسيرة الفلسطينية المحزرة وعضوة الاتحاد العالمي للمرأة الفلسطينية، ميسر عطاون، والتي تتحدث من قرية الساوية (من قرى الضفة الغربية) المهجرة بالاسخيطان، فتتحدث بحماسة كبيرة عن بلدها وجها لأهلها هناك. تقول إنّ عائلتها تقطن حالياً في مدينة نابلس في الضفة الغربية، ولديها ثلاثة أشقاء وثماني شقيقات. تضيف أنّ أميتها في ظل ما يحصل من عدوان على الشعب

لم يتفاجأ الفلسطينيون في تونس بالهبة الشعبية التي شهدتها عدد من الدول حول القضية، فهم على يقين بان القضية الفلسطينية ما زالت حية في قلوب الكثيرين. حرصوا على متابعة نشرات الأخبار على مدار الساعة، للأطلاع على ما يترتكبه العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني. يقول بعضهم إن أجسادهم في تونس، لكنّ قلوبهم وعقولهم مع أهلهم في فلسطين. كثيرون تحدثوا بحسرة عن المجازر التي ترتكبتها إسرائيل، والتي لم تستثن الشيوخ والأطفال، أما الطلاب الفلسطينيون الذين سافروا إلى تونس للدراسة، فقلّوا بتابعون الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي كلما قصف حتى أو اقتحم بيت، خوفاً على أهلهم وأقاربهم ما يحصل بخزّن معاناة ووجع شعب أعزل يقاوم مفردته وحشية الاحتلال. تقول الناشئة فدوى مهدي، وهي من أب فلسطيني وأم تونسية، بلهجة فلسطينية تتخللها عبارات تونسية، إنّها شديدة الاحتمام بالأوضاع في قطاع غزة. تقول لـ«العربي الجديد» إنّها قلّت تحاول الامتنحان على أهلها والاتصال بهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتتابعه بفضرة لأنّ العديد من الدول العربية خرجت نصرة لفلسطين والقدس.

وتوضح مهدي أنّ لا يمكن تفسير مواقف الدول الماسدة لإسرائيل، موضحة أنّها ما من أحد يردد الأخيرة، علماً أنّها تقتل

## تحقيق



**الأيام الجميلة تزدلت بعد هجمات الصهاينة على البيوت والأقربى وهو ما دفع الأهالي إلى ترك منازلهم**

## خديجة فتح الله هكذا بكى ابي في منزلنا

**صيدا ـ انصار الدنان**

تروي الفلسطينية خديجة فتح الله، من مواليد العام 1939 في بلدة الزيب (شمال عكا)، قصة لجوئها إلى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا (جنوب لبيان) وتربياتها في بلدتها. تقول: «تقع الزيب على شاطئ البحر. كانت منطقتنا تمخّ بالخيرات، فعندما كان أبي يسأل أمي عن وجبة الطعام التي تعدها للغداء، من دون أن يكون لديها أي جواب، كان يأخذ شئكته وينزل إلى البحر، فيعود بها ممتلئة بخيرات البحر من الأسماك». تتابع: «تلك الأيام الجميلة تبدّلت بعد هجمات الصهاينة على البيوت والقرى، وهو ما دفع الأهالي إلى ترك منازلهم، خصوصاً بعد المجازر التي ارتكبت في القرى المجاورة، ومحاولة الصهاينة استهدافنا بمختلف الطرق». وعن الصلادة التي أدت إلى تهجيرها من بلدتها تقول خديجة: «وضع بعض الصهاينة الألغام أسفل جسر التلّك وهاجموا أهل القرية، فدافع شبان البلدة عن أنفسهم بإنفعال أصابع الدبنايمت المخصصة لصيد الأسماك ورميها عليهم، ما أدى في إحدى المرات إلى إصابة لعم أرضي وانفجاره، فأوقع قتلى وجرحى في صفوف الصهاينة. وبعد ثلاثة أيام من الحادثة، أراد الصهاينة الانتقام لقتلهم، فقتلوا عشرة شبان بعدما نصّبوا كميناً محكماً لهم، ما دفع أبى وآخرين إلى المغادرة».

تكمل خديجة حديثها عن حياة والدها في بلدته: «كان رجلاً طيباً وكراماً، وكانت له أرض أعطاها لأولاد أخيه لإعتاقهم، كما كان يدير مدرسة يتولى عبرها تعليم الأطفال مادة العلوم الدينية والشريعة، وكان يملك محلاً لبيع القماش». تصف خديجة رحلة تهجيرها بال«صعبة جداً»، فالتطريق كان طويلاً ووعراً وضيافاً: «تقلّنا بين قرى لبيانية عدة، قبل أن ينتهي بنا المطاف في مخيم عين الحلوة، فقصبتنا الخيم المزدجة من الأمم المتحدة، والتي كانت تقدم لنا الطعام على شكل معونات أيضاً». تسترجع ذكرياتها عن الدراسة وتلك الفترة التي يبدأ الإنسان فيها بالتعرف على محيطه. الظروف كانت مختلفة تماماً بالنسبة إليها، فالدراسة كانت عبارة عن شوارع وضعت لتحمي الأطفال من الشمس، وكانت ظروف تلك الفترة لا تسمح بالتعليم، لكنّها استطاعت أن تكمل دراستها حتى أنهت تعليمها المتوسط. تختم حديثها قائلة: «رغم سنوات الكنتية، فالبحن لم يفارق قلبي يوماً إلى منزلي وقرينتي، التي زارها أهلي بعد الإخاح الإسرائيلي لبيان، ووجدوا أنّ البيوت قد استولطونها. تقول: «عندما بكت والدي من هول المشهد، وقد قالت لها المُخصّصة منزلنا: هذا المنزل لم يعد لكم. حينها بكى والدي أيضاً وحمل معه حفنة من التراب، ولفظ بضع حبات من الزيتون وأحضرها معه إلى لبنان».

من عقولنا وقلوبنا من خلال الفرح والتنهيل والتكبير».

من عقولنا وقلوبنا من خلال الفرح والتنهيل والتكبير».





### إضاءة

لطالما كانت اصدااء القضية الفلسطينية في إيطاليا مر تبطة باليسار المشغول بالنضال عبر الاجتماعات والمهرجانات وبالتمجيد الكلامي للضحايا و«القاتلات». لكنّ مقاومة الشعب الفلسطيني متعددة الأدوات، ودفاعه عن أرضه، أثبات ان الغرب لا يحترم إلا من يدافع عن نفسه

### اهل بوشارب

تماما كما انها تخطصفحة جديدة ومختلفة جذريا من صفحات الصراع العربي الإسرائيلي، يبدو ان الانتفاضة التي تشهدها فلسطين حاليًا قد بدأت بتغيير رياح التفكير بشأن القضية الفلسطينية داخل الساحة الإيطالية على نحو غير مسوق، بعد عقود من التخندقات الإيديولوجية التي قدّمت بالقضية خارج اهتمامات الرأي العام.

عن المنطق الجديد الذي فرضته الهبة الفلسطينية مقابل المعسكر الإيديولوجي التقليدي علق رئيس تحرير «مرصد الشرق» نينو أورتو: «يبدو أن الرسالة الأخيرة للهبة الفلسطينية مزّت دون أن يلاحظها أحد بسبب ضجيج الشرطرات المعتادة لخبراء القضية الذين عدت تعليقاتهم أشبه بإحاديث الحداثات ومنطق مشحوي الملامح(..). النقطة المركزية هنا هي أن المواجهة قد تغيّرت وتغيّر شكلها؛ فمن «نحن» الإسرائيليون و«انتم» الفلسطينيون، نمز إلى اليهود و«انتم» العرب. لا بد من التفكير في إطار سياسي وإيديولوجي جديد نقرأ من خلاله

## درس في الكرامة



لم يقاب المنطق الجديد الذي فرضته الانتفاضة الفلسطينية الحالية موازين السياسة في المنطقة فحسب، وإنما اعد العرب الحرس الطبيعي لتحميد البطولة، وقد نبّئت، مع دفاع الشعب الفلسطيني عن نفسه، ان العربي يحثّ في قراره نفسه إلى زحف الضروسية الذي لا يحلّاه فيه العقالتون الأتراك للانتصار لكرامتهم، بعيدا عن السرديات المنهوية لحبة ما بعد الحداثة والتي حاولت عبثا أن تساهي بين جبث المتخاديب وعنفوان المقاومة.

### شعر

ليس نبیذا ما يعصرهُ العصارون ولكن فیضٌ دمي في العنب

# فاتحة الكتاب



«طرف»، إسماعيل شقوط، رسم زيت على قماش 1964 (جزء من لوحة)

**القضية الفلسطينية في إيطاليا** من فكرة الضحيّة إلى اكتشاف النضال

# المقاومة تفرض احترامها



تم مظاهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في مدينة بيرا الإيطالية، 15 أيار/ مايو الجاري (Getty)

## أظهرت فلسطين بهذه الاتفاضة ان لديها فائضا من العزيمة

## الراب العام الغربي لا يحترم سواه من يتنفض للدفاع عن نفسه

الفلسطيني الاستغناء الثقافي في المنطقة وهو من يعيش في كنف «الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط»، مع حرص المستشرقين الجدد (من مناصري القضية) على دعم الفلسطينيين من أجل الحصول على حقوقهم المدنية من النظام البيمي الإسرائيلي. وإن كان الفلسطيني قد قبل بتجسيم نضاله حاليا، ضمن مفردات

حقوقية كمفردات الفصل العرقي، والتميز العنصري، وما إلى ذلك من منطلق «خذ وطالب، مع عدم نسيان حقّه في تصفية الاستعمار، إلا أن أشدّ المتعاطفين مع القضية الفلسطينية راديكالية في إيطاليا لا يرى للفلسطيني حقوقا أخرى غير تلك الحقوق المدنية التي يعترف بها بشكل مختال اليسار الإسرائيلي، على تنوعاتها. لتأتي هبة فلسطين الأخيرة، والمستعرة، وتصخّ كلّ التصورات العرجاء عن مطالب الشعب الفلسطيني امام الرأي العام الإيطالي، وتعيدنا إلى إطارها الحقيقي، جارقة معها أيضا، وعلى نحو غير متوقّع، صورة العربي الإرهابي التي جرى تكريسها طيلة سنوات عديدة من طرف ماركية إعلامية وثقافية متجنّزة. فكيف حدث ذلك؟

في عام 2020 وخلال أهم مهرجانات إيطاليا الموسيقية، «سان ريمو»، تمّت دعوة الصحافية ذات الأصول الفلسطينية، رولا جبريل ضيفة على المهرجان الذي يحوز أعلى نسب مشاهدة تلفزيونية طيلة أيام السنة، في هذه المناسبة اختارت الضيفة (التي

### اطلاعة

مكيال لاوروبا وآلاف المكاييل للآخرين

## «قيم الجمهوريّة» لا تسري على فلسطين

تهول السامعين بطابعها الرسمي وتخرسهم بأسلوبها المقدّس، يعلم من يطلق هذه الصرخ الضخبية أنّه يكذب على نفسه ويدير عجزه ما جدوى المعارف إزاء الموت المنتفخ إذا صارت مصدينا لألهم وتزييفا لحقائق الألم، أدبنا بصق، تلك المعارف. وحدهم الفلسطينيون، على اختلاف مشاريعهم الفكرية، أدركوا هذه البداهة: تقمّ الفظاعات المرتكبة ضدّهم بميزان خاص، يُصنّع استثناء لهم، في سبيل أن يتقوا خارج «القيم الكونية»، فليسوا التحقيق القانوني ولا قواعد شرعيته الدولية، حتى لغة الفظاعات لا تقوى على تصوير اله ما يكابدون قصفا وتدميرًا؛ ما يجري اليوم في أرضهم «غناوشات».

## كأن مئات الضحايا البرياء أثار جانبية لنشواشات عرضية

القيم: تلك التي يشرّخ بها سياسات الكل بمكاييل: مكيال واحد لأوروبا، والالف بمكاييل الأخرى لتجنّحها تنبأغا، عن كل حالة تقع في بقعة دول العالم، والأغرب سللسة من تغطيات جاهزة، تستورّ تركيبات ذهنية، يُحرّر بها هذا الصمت، فحجري عماراتٌ من قبيل: «صراع معقّد» و«نزاع أبدي» وقضية أممية محلّتها منابر الأمم المتحدة، وغيرها من صيغ، كانتها قواعد من مجلات القانون الدولي.

المروعة الماضية بفلسطين، كما لو كانت مُجرّد «مناشات» و«أزمات» و«توترات» تجري عاديّا في «الشرق الأوسط»، هكذا، بكلّ هذا التعميط الجغرافي؛ مئات الضحايا من الأطفال والعجّز والنساء أشار جانبيّة لنشواشات عرضيّة، تقع في «الجزء الآخر من الأرض». وقبله طرائف زحف الحجّج الصخّي عن المقاهي والساحات

ولا أدري هل هذا التهميش للفظاعة حيث كامنٌ في وسائل اللغة، أم معزٍ لدى مُستخدِمِها أولئك، حيث يبحثون في أرضتها عن أخفّ الكلمات وقفا، ويطلقونها سريعا، وسط غابة من أضرار، حقا تافهة، تشتّت الوعي وتلي القارئ المهم، لا تُزغَع حساسية المنكف ولا يظهر عجزه، حينها تكذب الأحداث أطروحة التي بصوغها في الرضاء وهشاشة ما يبنيه من أنظمة



تم دفع الشرطة الرسمية لمظاهرات التضامن مع فلسطين، التي خرجت في باريس يوم 15 أيار/ مايو، رغم منع الحكومة الفرنسية (Getty)

## فعاليات

حتّى الرابع عشر من الشهر المقبل، يتواصل معرض **صيد الفراشات** للشكيلية اللبنانية **هالة مزرنر**، الذي امتدّح في «غاليري اجيال» ببيروت الخميس الماضي. تستخدم الفنانة موادّ مختلفة مثل السيلكون ومسحوق الحجر والزيت والورق على سطح لوحها، حيث تشبّع على الطبيعة بأسلوب يمزج بين التشخيص والتجريد.

**مشروعات الإسكان الحكومي الحديثة داخل القاهرة التاريخية: منطقة زينهم كدراسة حالة** عنوان المحاضرة التي يقدّمها افتراضيا الباحث المعماري **احمد برهام**، عند الساعة من مساء غد الاحد، بتنظيم من «جمعية الفكر العمراني». يناقش المحاضر الابعاد العمرانية والاجتماعية لتلك المشروعات، لفهم حقيقة تناقضها مع النسيج العمراني لاحياء القاهرة الفاطمية والمملوكية.

تقيم «مكتبة قطر الوطنية»، بالتعاون مع «مطامرة» مقرّ القنايت» في قطر، عند العاشرة من صباح اليوم السبت، ورشة افتراضية بعنوان **تضية السايون تايب في عملية طباعة الصور** تقدّمها الفنانة الفوتوغرافية الفطرية **مشاعل الحجازي**، وتتناول خلالها تاريخ تقنية الطباعة الزرّاء وكيفية صنع لوحة فنية مستوحاة من الطبيعة.

يُفتتح، اليوم السبت، معرض الفنان الكيني **مايكل ارميتاج** في «الأكاديمية الملكية للفنون» بلندن، تحت عنوان **مرسوم الجنة** والذي يتواصل حتّى التاسع عشر من ايلول/سبتمبر المقبل. يتناول ارميتاج أحداثا سياسية في تاريخ بلاده من خلال رسمه بالزيت على «لوحوغو»، وهو قماش تقليدي في مناطق شرق أفريقيا.

### النص الكامل على الموقع الالكتروني

#### بطاقة

شاعر وكاتب لبناني من مواليد عام 1942 في قرية بيت ياحون بالجانب اللبناني. مجاز في الحقوق ويحمل دكتوراه في التاريخ من الجامعة اللبنانيّة. صدرت له 23 مجموعة شعرية بطبعات متعدّدة عن دور نشر لبنانية وعربية من عناوينه الشعرية: «قصائد مهبّية إلى حبيبي آسيا» (1975)، و«الشّوكة البنفسجية» (1981)، و«أما أنّ للرّقص أن ينتهي» (1988)، و«الياس من الوردة» (2009)، و«الزّائرُ على الزّوج» (2013).

من طرف الحجاز إلى الشام فصرحت الروح
هذا الذي لي
وأنا الذي حرّكت في الشجن الرواية
وانتدبت أصابع الشعراء
كي تثب القصيدة في فراغ جنونهم كالطبي

ها إنّي أتأم على الحدييد
ولا أرى كيما يقّتلني القطائرُ
وغداً ستمتلئ الجرائزُ
ويفيض دجلة في السواد
إذا تمعدن من دموعي
لكنما ظهري حمي ودمي حرام.

# رياضة



هك يحدّد كوربي الجائزة في عام 2021 (Getty)

اختير ستيفن كوربي كأفضل لاعب في الدوري المنتظم لكرة السلة الأميركية للمحترفين ضمن لائحة ضمت الصربي نيكولا يوكيتش والكامبيروني جويك إمييد في أول ترشيح لها على جائزة «أفضل لاعب» لموسم 2020-2021، وذلك بحسب ما أعلنت رابطة الدوري.

## جائزة أفضل لاعب

نيمار يتلقّى اللقاح  
ويرغب في وصوله إلى  
الجميع سريعاً

أعلن البرازيلي نيمار (29 سنة)، نجم فريق باريس سان جيرمان، أنه حصل على اللقاح في مدينة ليمونجيو الفرنسية، مؤكداً أنه يريد أن يوصل اللقاحات إلى أقرب وقت ممكن ليس فقط في بلاده، بل إلى العالم بأسره. وذكر لاعب كرة القدم في رسالة على حسابه في «إنستغرام» «أرغب في عودة الجميع إلى الأوضاع الطبيعية في أقرب وقت ممكن وليس تطعيم بلادي البرازيل فقط، بل للعالم بأسره».

تير شتيغن يخضع  
لعملية جراحية في  
ركبته اليمنى

خضع حارس مرمى برشلونة، مارك أندريه تير شتيغن، لعملية جراحية في الركبة اليمنى في مدينة ليمونجيو الفرنسية والتي ستمتعه من المشاركة مع منتخب ألمانيا في «أوروبا 2020». وذكر النادي «الكتالوني» أنه تدخل علاجي في الوتر الرضفي في هذه الركبة والتي كان تير شتيغن يعاني من الإدم فيها في نهاية موسم 2019-2020. وفعلاً كان شتيغن قد خضع بالفعل لهذا التدخل الطبي في الركبة سابقاً.

ديفيد بيكهام  
ينضم لقاعة مشاهير  
«البريميرليغ»

انضم اللاعب الأسبق لنادية مانشستر يونايتد وريال مدريد من بين أندية أخرى، ديفيد بيكهام، لقاعة مشاهير الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم «البريميرليغ»، وذلك بحسب ما أعلنت عنه رابطة الدوري الإنكليزي. وقال بيكهام «ألمتخوض مسابقة فخرية مع فريق من اللاعبين المحترفين الذين لعبوا في دوري الإنكليزي، لقد كان البريميرليغ حقاً جزءاً هاماً في مسيرتي وحياتي، وأنا سعيد لاخباري بجوار كل هؤلاء الرموز الذين لعبت وتنافست معهم».



لم تسلّم إيا صوفيا من سحرية مارك توابن (Getty)

**هجاء اليونان واليونانيين**  
لم يوفّر مارك توابن أحداً من سخريته، فهجا رفاق الرحلة، وتهكّم على المغاربة، والإسبان، والفرنسيين، والإيطاليين، ولكنه صب جام غضبه على اليونانيين الذين نالوا منه حصّة وافرة من السخرية والتهكّم. ومما كتبه عن اليونان: «أصبح بين اليونان القديمة والحديثة بون شاسع بين ما في تاريخها من مفارقات كبيرة، فالطفل جورج الأول (ملك اليونان) المحاط بمجموعة هزيلة من شاغلي المناصب، احتل موقع ثيمستوكليس (القائد اليوناني الشهير في القرن السادس قبل الميلاد). والأساطيل التي أذهلت العالم في عصر اليونان الذهبي، صارت الآن حفّة من مراكب الصيد الشاردة بصاري واحد، أبطال المارثون تحوّلوا قبيلة من العبيد المشردين، لم يتعد عدد سكان اليونان الحالية ثمانمائة ألف نسمة تنتشر بينهم الخاقة والبؤس، وتفشى بينهم ما يغطي أربعين مليوناً من البشر رياء وكذباً بل يفوقونهم».

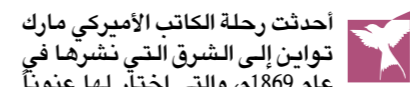
وعن الفساد والبؤس الذي يضرب جذوره عميقاً في اليونان الحديثة تحدث عن قيام «الملك الصغير أوتو» بتقليد الملكيات الكبرى عندما بنى قصراً من الرخام الأبيض كلفه خمسة ملايين دولار، مما أدى إلى جملة من الإخفاقات تطلّعت في شعب مشرد من الأوغاد السذج، يعاني العطالة ثمانية شهور في العام بسبب قلة الفرص المتاحة للاقتراض، أو فقدان الممتلكات نتيجة المصادرة، فضلاً عن الخراب الضارِب في تلال جرداء، ويؤاد إلى استجداء الأموال لفترة ليست بالقصيرة، وعرض العرش على أحد أبناء فيكتوريا، وعلى شباب أصغر سناً من أبناء العائلة المالكة فيما بعد، ممن لا يملكون عروشاً، والمفلسين».

**بين مسؤلّي إيطاليا واسطنبول**

يغادر مارك توابن اليونان متوجّهاً إلى إسطنبول، وكما هو دأبه فقد تعامى عن ذكر جمال المدينة الأسطوري، وحدّثنا عن المسؤولين في أحد شوارعها الرئيسية الذين قارن بينهم وبين مسؤلّي إيطاليا: «تكتظ الشوارع الضيقة بالمسؤلّين، رغم أنهم لا يحصلون على شيء، أولئك هم ذوو العاهات الغربية، تلك التي شوّهت صورهم كتشر (L) لو أردت أرقاماً للفرجة فحسب فأقصد جنوى الإيطالية، أما إن أردت شراءهم بالجملة أو المفرق فأقصد ميلانو، فهناك الكثير من الأرقام، ثمة أرقام في جميع أنحاء إيطاليا، ولكن يبدو لي أن الحصاد في ميلانو أوفر. ولو شئت رؤيت نسبة جيدة من ذوي العاهات فأذهب إلى نابولي، أو ارتحل عبر الولايات التابعة لروما، أما إذا أردت رؤية مقر ومركز ذوي العاهات والمشوهين معاً فعليك بالتوجه إلى إسطنبول، فالشعاع الذي يستطيع أن يعرض (في إيطاليا) قدماً لم يبق فيها سوى إصبع واحد مختلر للزخ فخلبه ظفر مشوه؛ بعد ثروة كبيرة، ولكن عرضاً كهذا لن يلتفت إليه أحد في إسطنبول، وقد تعرّض صاحب الإصبع إلى إفاقة، فمن ذا الذي يلتفت، مجرد الإفاقة، إليه، وسط المصايين بتشوّهات خادرة، والمحشدين على جسور القرن الذهبي، والذين يعرضون عاهاتهم في أزقة إسطنبول، وكيف لهذا المدعي التعيس أن يواجه امرأة بثلاثة أرجل، ورجلاً على يده خذ، وكيف يصاب بالخلج في حضرة من كانت أصابعه فوق رفقه».

**كنيسة إيا صوفيا الفيحبة!**

ولم تسلّم كنيسة إيا صوفيا من سلطة لسان رحالتنا الذي كتب عن هذا المعلم الفني الرائع هذه الكلمات: «أيا صوفيا كنيسة ضخمة، عمرها ثلاثة عشر أو أربعة عشر قرناً، وبها من القبح ما يظهرها أقدم من عمرها بكثير، يقال إن قبعتها البارزة أجمل من قبة كاتدرائية القديس بطرس، ولكن قنارتها تفوق روحها بكثير، تضم الكنيسة داخلها مائة وسبعين عموداً يستقل كل منها بذاته، وكلها من الرخام النادر المسروق من معابد يعكف ذاته على النُقر لتشوّهها. زينت القبة كلها من الداخل بنقوش بنسعة بالحروف التركية، وزخرفت بفسيفساء ذهبية، ويدت بهارحها أشبه بإعلان عن سيرك منجول».



أحدثت رحلة الكاتب الأميركي مارك توابن إلى الشرق التي نشرها في عام 1869م، والتي اختار لها عنواناً ساخرًا «الأسرار في الغربية»، صدمة كبرى في المجتمع الأميركي، كونها اعطت صورة كاريكاتورية منافية لرحلات اميركيين سبقوه، معظمهم من المبشرين الإنجيليين، أمثال الدكتور روبنسون، والدكتور تومسون، وغيرهما ممن أبهروا الجمهور الأميركي المتعطش لمعرفة أوضاع الأراضي التي شهدت حياة يسوع.

والحق أن كتاب مارك توابن لا ينطبق عليه توصيف الرحلة التقليدية، بل توصف آخر نجد جذوره في أدب العجائب والغرائب المعروف في التراث العربي الإسلامي، وهو نوع خاص من أدب الرحلات، ولكنه لا يولي المشاهدات العادية الطبيعية أدنى اهتمام، بل يركز جل اهتمامه في البحث عن الغرائب والعاهات والمظاهر الشاذة، في البلدان التي يزورها الرحالة.

ولذلك نجد أن مارك توابن لا يرى الأمور بعين رحالة مستكشف يسعى لنقل صورة أقرب للحقيقة عن أوضاع البلدان التي يقصدها، بل بعين أدبي ساخر يجنح للمبالغة، لا يتغلب سوى نقل المظاهر الغربية المخارفة للعادة، والمقزّرة في أغلب الأحيان، واللافت أن سخريته لا تشتمل للمسلمين فقط، كما يوحي بذلك بعض الدارسين، ولا هي ناتجة عن نزعة صليبية، كما يزعم آخرون، وإنما هي نظرتة الساخرة إلى المدن، بمعزل عن أحوالها الدينية، فهو يسخر من الإيطاليين ومدتهم ومن اليونانيين وبلادهم تماماً كما يسخر من إسطنبول ودمشق والقدس.

بدأ مارك توابن رحلته في عام 1867، حين كان صحافياً مبتدئاً يدعى صامويل لانغهورن كليممن، وكان لا يزال مجهولاً لدى الجمهور الأميركي الذي احتفى بموهبته في القصص والرواية ابتداءً من «توم سوير» إلى «هاكليري فين»، وكانت هذه الرحلة تجربته الأولى في الكتابة الساخرة حين رافق مجموعة من «جمعية الأصدقاء الدينية» المتشددة المعروفة بالاسم «وكيرز» في رحلة حجهم الطويلة إلى الأراضي المقدسة، وقد أشبههم طوال الرحلة بسخرية، وأطلق عليهم اسم الأبرار، أو الأظهار، وكان يقصد بذلك معنى السذج، ونشر مقالاته في صحف أميركية عديدة حظيت باهتمام كبير شجعه على جمعها في كتاب فيما بعد. وقد ترجم هذا الكتاب عدّة ترجمات إلى العربية، ويعاودين مختلفة، وتصدى للكثيرين لانتقاده في دراسات كثيرة لم تتعاط مع كتاب ساخر بالدرجة الأولى، بل بوصفه كتاباً عنصرياً يميل الاستعلاء الأميركي والغربي على بلدان الشرق.



أحدثت رحلة الكاتب الأميركي مارك توابن إلى الشرق التي نشرها في عام 1869م، والتي اختار لها عنواناً ساخرًا «الأسرار في الغربية»، صدمة كبرى في المجتمع الأميركي، كونها اعطت صورة كاريكاتورية منافية لرحلات اميركيين سبقوه، معظمهم من المبشرين الإنجيليين، أمثال الدكتور روبنسون، والدكتور تومسون، وغيرهما ممن أبهروا الجمهور الأميركي المتعطش لمعرفة أوضاع الأراضي التي شهدت حياة يسوع.

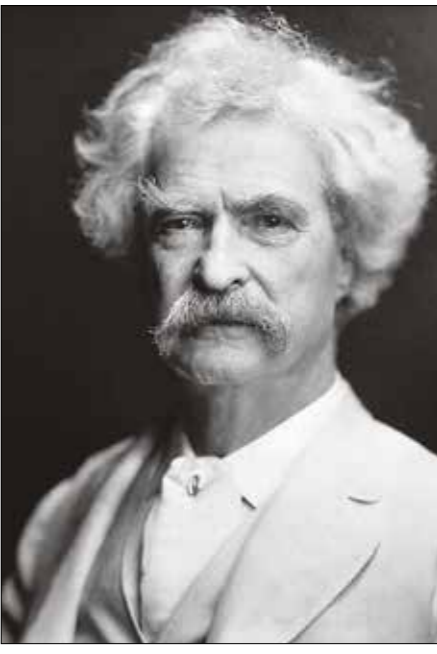
والحق أن كتاب مارك توابن لا ينطبق عليه توصيف الرحلة التقليدية، بل توصف آخر نجد جذوره في أدب العجائب والغرائب المعروف في التراث العربي الإسلامي، وهو نوع خاص من أدب الرحلات، ولكنه لا يولي المشاهدات العادية الطبيعية أدنى اهتمام، بل يركز جل اهتمامه في البحث عن الغرائب والعاهات والمظاهر الشاذة، في البلدان التي يزورها الرحالة.

ولذلك نجد أن مارك توابن لا يرى الأمور بعين رحالة مستكشف يسعى لنقل صورة أقرب للحقيقة عن أوضاع البلدان التي يقصدها، بل بعين أدبي ساخر يجنح للمبالغة، لا يتغلب سوى نقل المظاهر الغربية المخارفة للعادة، والمقزّرة في أغلب الأحيان، واللافت أن سخريته لا تشتمل للمسلمين فقط، كما يوحي بذلك بعض الدارسين، ولا هي ناتجة عن نزعة صليبية، كما يزعم آخرون، وإنما هي نظرتة الساخرة إلى المدن، بمعزل عن أحوالها الدينية، فهو يسخر من الإيطاليين ومدتهم ومن اليونانيين وبلادهم تماماً كما يسخر من إسطنبول ودمشق والقدس.

بدأ مارك توابن رحلته في عام 1867، حين كان صحافياً مبتدئاً يدعى صامويل لانغهورن كليممن، وكان لا يزال مجهولاً لدى الجمهور الأميركي الذي احتفى بموهبته في القصص والرواية ابتداءً من «توم سوير» إلى «هاكليري فين»، وكانت هذه الرحلة تجربته الأولى في الكتابة الساخرة حين رافق مجموعة من «جمعية الأصدقاء الدينية» المتشددة المعروفة بالاسم «وكيرز» في رحلة حجهم الطويلة إلى الأراضي المقدسة، وقد أشبههم طوال الرحلة بسخرية، وأطلق عليهم اسم الأبرار، أو الأظهار، وكان يقصد بذلك معنى السذج، ونشر مقالاته في صحف أميركية عديدة حظيت باهتمام كبير شجعه على جمعها في كتاب فيما بعد. وقد ترجم هذا الكتاب عدّة ترجمات إلى العربية، ويعاودين مختلفة، وتصدى للكثيرين لانتقاده في دراسات كثيرة لم تتعاط مع كتاب ساخر بالدرجة الأولى، بل بوصفه كتاباً عنصرياً يميل الاستعلاء الأميركي والغربي على بلدان الشرق.

### «النصب والاحتيال»

يفرد مارك توابن (الصورة) صفحات من رحلته للحديث عن العملات التجارية التي تمتاز بالنصب والاحتيال، إذ يقول: «لا ينحصر سلوك الأتراك (يقصد المسيحيين السوريين على الأرجح) واليونانيين الأرمن في الذهاب إلى الكنيسة أيام الأحد بانتظام، ثم انتهاك ما جاء في الوصايا العشر ببقية أيام الأسبوع، وبذلك يصبح الغش والخداع من أولويات حياتهم، فالرجل هنا يعهد بابنه إلى تاجر للعلم لديه بأنا، لا يأتي على ذكر مائة أخلاقه، أو استقامته وأدبه وصدقه، وانتظامه في مدرسة الأحد، بل يقول للتاجر: هذا الولد يساوي وزنه قطعاً من فئة المائة، فأعلم أنه في سبيله إلى الاحتيال على من يتعامل معه من الزبائن أيضاً كانوا، ولن تجد من يفوقه في الكذب (L)، وسرعان ما يتعلم الوافدون الأجانب إلى إسطنبول تلك الخصلة، حيث يمارسون عادة الكذب شأنهم شأن اليونانيين الذين يطلق عليهم لقب أسوأ الأتيمين»، ويضيف: «يؤكد كثير من الأميركيين المقيمين في إسطنبول لفترات طويلة أن الأتراك أشخاص يمكن الوثوق بهم، ولكن قلة منهم يدعون أن اليونانيين لديهم شيء من الفضائل».



إذ ذكر أن سخيّ الكتاب قضم منه كلب شارل، فنزع النادل القطعة من فم الكلب وأعادها إلى الصحن، وقال إن لفظة الرقائق سقطت على الأرض فمسحها بنظافته، وقدمها لهم، وزعم أن الطاهي قلى لهم بيضاً استخدم فيه شوكة كان يتكسب فيها أسنانه أمامهم، وذكر أن الطاهي عنده شوى لهم تقائق وكفتة على السبخ، ولكنه بصق بيده التي كور بها النخل من كلاب إسطنبول، ويدا بتفنيذ الفكرة، ولكن العامة أطلقوا ما يتشبه صيحة الأميركي بتدريج كتب لا تمت للواقع بصلة، بحسب قوله، من طرفاء هذه الرحلة الجميلة أن النادل السواحي الذي كان يرافق مارك توابن وصحبه هو اموسى المجدد (Moses Away)، وهو شخصية شهيرة عند

## كلاب إسطنبول وأسطورة موسى البعيد

يخصص مارك توابن فقرات مطولة للحديث عن كلاب إسطنبول الضالة، التي يصفها بأنها أكثر الحيوانات إثارة للشفقة والراءء الحزن، أما الكتابة فتعبر ثابته على وجهها، ويرجع السبب انتشارها إلى أن الأتراك يكرهون قتل إزهاق روح حيوان أعجم، ويشير إلى أن السلطان أخرج ذات مرة النخل من كلاب إسطنبول، ويدا بتفنيذ الفكرة، ولكن العامة أطلقوا ما يتشبه صيحة الأميركي بتدريج كتب لا تمت للواقع بصلة، بحسب قوله، من طرفاء هذه الرحلة الجميلة أن النادل السواحي الذي كان يرافق مارك توابن وصحبه هو اموسى المجدد (Moses Away)، وهو شخصية شهيرة عند

يخصص مارك توابن فقرات مطولة للحديث عن كلاب إسطنبول الضالة، التي يصفها بأنها أكثر الحيوانات إثارة للشفقة والراءء الحزن، أما الكتابة فتعبر ثابته على وجهها، ويرجع السبب انتشارها إلى أن الأتراك يكرهون قتل إزهاق روح حيوان أعجم، ويشير إلى أن السلطان أخرج ذات مرة النخل من كلاب إسطنبول، ويدا بتفنيذ الفكرة، ولكن العامة أطلقوا ما يتشبه صيحة الأميركي بتدريج كتب لا تمت للواقع بصلة، بحسب قوله، من طرفاء هذه الرحلة الجميلة أن النادل السواحي الذي كان يرافق مارك توابن وصحبه هو اموسى المجدد (Moses Away)، وهو شخصية شهيرة عند



يورو 2020 EURO

20

عاصمة  
كروية

# بودابست

## عاصمة «بوشكاش» تحتضن مجموعة الموت

ستكون عاصمة المجر «بودابست» من بين المدن الـ 11 المستضيفة لمباريات بطولة «يورو 2020» هذا الصيف، وهي التي تملك ملعباً جميلاً يتسع لحوالي 67 ألف متفرج.

### رياض الترك

من الصعب ألا تكون عاصمة المجر، بودابست، من ضمن المدن المستضيفة لبطولة «يورو 2020» وهي المدينة التي ولد فيها واحد من أساطير كرة القدم تاريخياً واللاعب التاريخي المنتخب المجر، فيرينك بوشكاش، وستلعب

المباريات على واحد من أكبر ملاعب البطولة الأوروبية. وتعتبر بودابست من أكبر المدن المجرية وتوسع أكبر مدينة في الاتحاد الأوروبي ويصل عدد سكانها إلى حوالي مليون و700 ألف شخص يعيشون في مساحة تمتد على حوالي 525 كيلومتراً، وستحضر كل الجماهير التي ستحضر للمشاركة في الحدث الرياضي الضخم، خصوصاً بعد موافقة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على حضور الجمهور في ملعب المدينة.

### لمحة وتاريخ

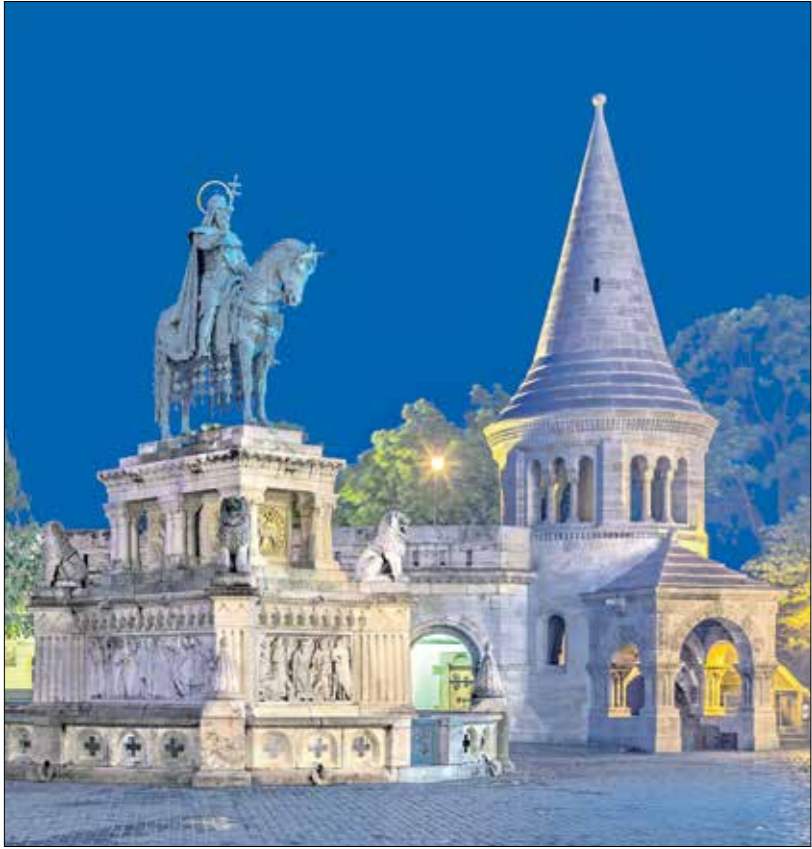
شهدت عاصمة المجر بودابست الكثير من الأحداث التاريخية المختلفة في العصور القديمة والوسطى وخلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، وبعد ذلك شهدت تطوراً معمارياً واقتصادياً ضخماً وأصبحت من بين أفضل العواصم الأوروبية، والتي استضافت أحداثاً رياضية مختلفة أيضاً في السنوات الماضية. تُعرف العاصمة المجرية، بودابست، اليوم بقوتها التجارية والاقتصادية وكذلك في قطاعات الإعلان والفن والموضة والتكنولوجيا والتعليم والثقافة. وتعتبر كنانتي أسرع مدينة في النمو الاقتصادي في القارة الأوروبية. وتشتهر العاصمة المجرية بودابست أيضاً بوجود الكثير من الجامعات المهمة والتي يصل عددها إلى حوالي 40 جامعة، ولعل أبرزها «يونيفرس لوراند» وجامعة كوفينوس، وجامعة «سيميلوس» وجامعة بودابست للتكنولوجيا والاقتصاد. وتاريخياً تم تصنيف منطقة وسط المدينة في بودابست المحاذية لنهر «الدانوب» في قائمة التراث العالمي الخاص «باونيسكو»، مع الإشارة إلى أنها تضم الكثير من الكهوف الحرارية للمياه. تستقبل مدينة بودابست سنوياً حوالي 12 مليون زائر من كل دول العالم، وهي اليوم تُعد من بين أقوى المدن الأوروبية على الصعيد السياحي، وتصدرت بودابست الكثير من الإحصاءات على الصعيد السياحي في السنوات الماضية. واتتحت أنها تملك القدرة على منح السياح كل ما يُحب من أجل توفير رحلة سياحية مميزة. وتوجد في العاصمة المجرية مقرات رئيسية للكثير من المنظمات الدولية على مختلف الأصعدة، ويمكن ذكر التالي منها: معهد التعليم الدولي، منظمة العمل الدولية، المركز القومي الإقليمي لوسط وشرق أوروبا، كلية الشرطة الأوروبية، مقر المجلس التركي والمركز الدولي للتحول الديمقراطي، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والتنمية الدولية للمصليب الأحمر. وجود هذه المقرات يجعل من بودابست مدينة في غاية الأهمية بالنسبة لدول العالم، لأن هذه المنظمات هي من الأهم في أوروبا وال خارج.



قصر «بودا» من المعالم السياحية المُميزة في بودابست (Getty)



قصر البرلمان المجرى (Getty)



حصن «الصيدان» الشهير على نهر «الدانوب» (Getty)

وقصر «هيل» واللذين يُطلان على نهر «الدانوب» ويوجد فيهما الكثير من المعالم التاريخية التي تُمثل المدينة واللوحات الفنية التي تُمثل الحضارة في بودابست، وهما قصران يضمان أكثر من 200 غرفة يتجول فيها السياح كل عام. أما المعلم الثاني فهو قصر البرلمان المجرى، وهو القصر الذي يُميز وسط مدينة بودابست ويُعتبر تحفة معمارية جميلة وجذابة لكل السياح من حول العالم، خصوصاً لوجود عدد كبير من المتاحف وهو المكان الذي كان الصيدان يحمون المهمة حوله، وهنا يجب التذكير بأنه ثالث أكبر مبنى برلمان في العالم. وهناك أيضاً بازيليكا سانت ستيفان، والتي تُعتبر مقصداً لكل سكان المدينة والسياح من خارج المجر، وذلك بسبب التصميم المعماري الباهر والتصميم الداخلي الجذاب والمناظر المُميزة لكل المدينة التي يحظى بها كل شخص يدخل المازيليك، والتي تم بناؤها عام 1851. وهناك أيضاً «حصن الصيدان» الشهير الموجود على نهر «الدانوب»، وهو المكان الذي كان الصيدان يحمون مناطقهم فيه في العصور الوسطى، وهي من أجمل المناطق التي يقصدها السياح دائماً كونها منطقة جميلة ومبهاية خليج يطل على النهر مباشرة. ومن المعالم السياحية الجميلة أيضاً «مشى الدانوب»، والذي يصل الشمال بالجنوب، ومن أكثر الأمور التي يُحبها السياح التنزه على المشي والتمتع بالمناظر الطبيعية الجذابة، ومن المشي يُمكن رؤية الجسور المائية الجميلة التي تكشف المساحة الممتدة على طول النهر.

كل السكك تؤدي إلى بودابست، وهناك ثلاث محطات أساسية للقطارات وهي «بودابست» والذي يبعد عن وسط المدينة حوالي 20 كيلومتراً، وإلى جانب المطار وهناك خدمة الباصات أيضاً التي من الرئيسي هناك مطارات بديلة، مثل (مطار فيينا ومطار براتيسلافا)، والاتقان يبعدان بين ساعتين و3 ساعات بالقطار من بودابست. فيكون أما بالنسبة للقطارات في المدينة، فيقول المثل أن كل الطرقات تؤدي إلى روما بينما

### تحتضن مدينة بودابست المجرية مباريات في «يورو 2020»

تضم مدينة بودابست الكثير من المعالم السياحية البارزة، ولعل أبرزها قصر «بودا»

### ملعب المدينة

## «بوشكاش أرينا» في العاصمة

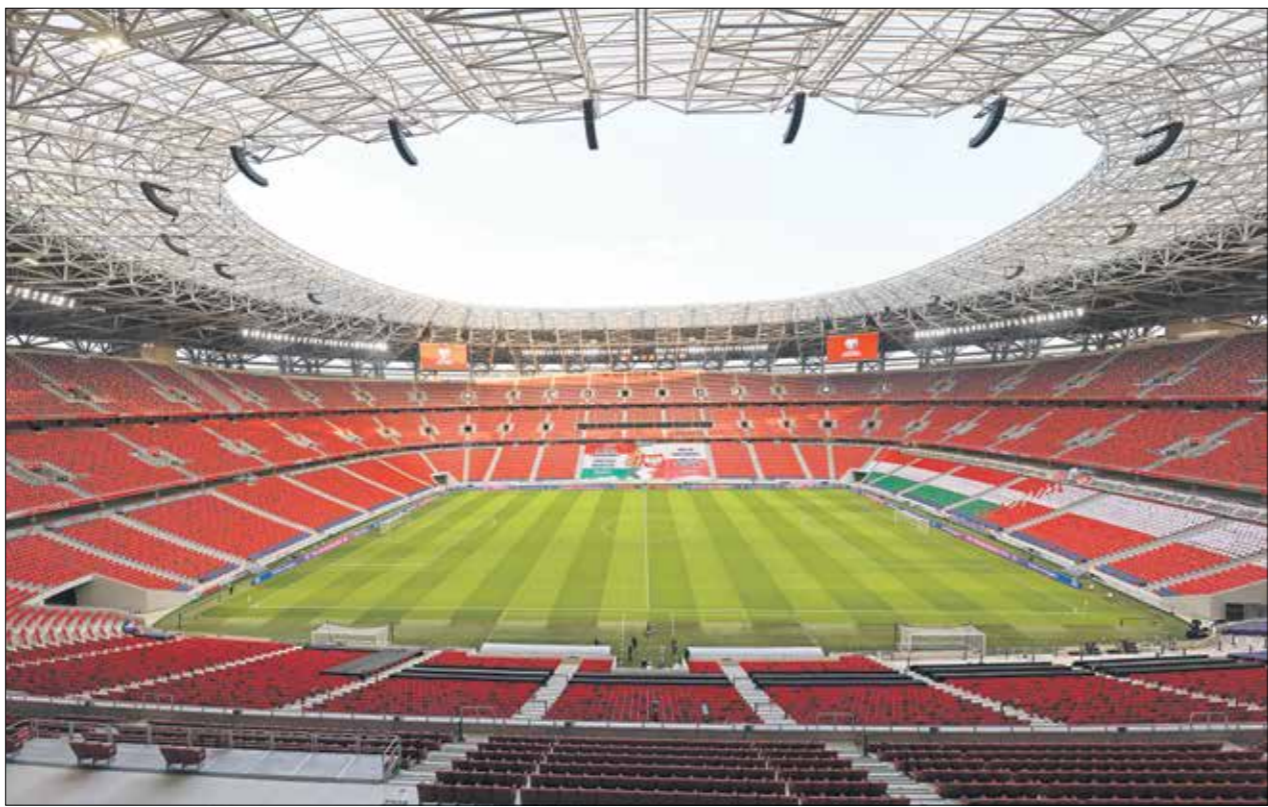
### مباريات المدينة

سيستضيف ملعب «بوشكاش أرينا» مباريات المجموعة السادسة الثابتة والتي تُعرف بمجموعة الموت، إذ سيلعب المنتخب المجرى ضد منتخب البرتغال، ومنتخب المجر ضد المنتخب الفرنسي، وكذلك مباراة البرتغال ضد فرنسا في ختام دور المجموعات، كما يستضيف مباراة من دور الـ 16، والتي ستجمع بين متصدر المجموعة الثالثة وصاحب المركز الثالث في المجموعات (الرابطة الخامسة، والسادسة)، ولن يكون من السهل على المنتخب المجرى التغلب على هذه المجموعة حتى لو لعب على أرضه وبين جماهيره (25%) من سعة المدرجات)، فهك يكون المنتخب فاك خير على المجر؟



ملعب «بوشكاش» لحوالي 67 ألف متفرج (Getty)

تُعتبر ملعب «بوشكاش أرينا» من أكبر ملاعب المجر والذي بدأت عملية بنائه في عام 2017 وتم إنهاء عملية التشييد في عام 2019، ويتسع لحوالي 67 ألف متفرج، وهو الملعب الرسمي لمنتخب المجر في المباريات الدولية الودية والرسمية. وتم بناء الملعب بدلاً من الملعب السابق «فيرينك بوشكاش» والذي تم تدميره في عام 2016، وتمت تسمية الملعب الجديد باسم بوشكاش أيضاً وذلك تقديراً لـ «الأسطورة» الراحل الذي صنع تاريخاً مُشرفاً مع المنتخب المجرى. في عام 2011، تم الإعلان رسمياً عن بدء عملية بناء الملعب وقدرت التكلفة بحوالي 35 مليار فورينيت مجري، لكن في عام 2014، أعلن أحد المسؤولين المشرفين على المشروع أن التكلفة وصلت إلى حوالي 100 مليار فورينيت مجري. وفي عام 2014، نال ملعب «بوشكاش» شرف استضافة مباريات «يورو 2020»، وأعرب رئيس الاتحاد المجرى، ساندور سانسي، آنذاك، عن سعادته باستضافة مباريات البطولة الأوروبية. ونال تصميم الملعب جائزة أفضل تصميم بين الملاعب المُنبة في السنوات الأخيرة. وفي عام 2018، تم افتتاح الملعب رسمياً، وأعلنت وزارة الشباب والرياضة المجرية أن الملعب سيستضيف مباريات كرة القدم والحفلات الموسيقية المتنوعة، هذا وكان من المتوقع أن يستضيف الملعب نهائي دوري أبطال أوروبا في عام 2021، إلا أن ظروف فيروس «كورونا» غيرت الأمور كثيراً وحزمت بودابست من شرف الاستضافة. واستضاف الملعب في السنوات الأخيرة المباريات الودية والرسمية للمنتخب



لم افتتاح الملعب في عام 2018 (Getty)

### بطل من هنا

## فيرينتس بوشكاش

تُعتبر فيرينتس بوشكاش أحد أعظم نجوم كرة القدم المجرية في التاريخ، والذي مثل المنتخب الوطني بين سنتي 1945 و1956، وخاض معه 85 مباراة وسجل 84 هدفاً. كما أنه من أساطير فريق ريال مدريد الإسباني، إذ ارتدى قميص النادي «الملكى» بين سنتي 1958 و1966، وخاض 180 مباراة سجل فيها 156 هدفاً. كما ومثل بوشكاش المنتخب الإسباني في 4 مباريات كونه حصل على الجنسية آنذاك، وهو أحد رموز الكرة في العاصمة بودابست ويكفي أن الملعب سُمي على اسمه بعد أن توفي في عام 2006، عن عمر ناهز 79 سنة آنذاك (هو من مواليد عام 1927).



لم افتتاح الملعب في عام 2018 (Getty)

لكرة القدم اختار ملعب «بوشكاش» لكي يكون مستضيفا نهائياً لبطولة الدوري الأوروبي في عام 2023، وبذلك هذا الموسم بين فرق ليفربول ولايفريغ وماينستر ستي الإنكليزي وبوروسيا مونشغلاديبخ، كما واستضاف مباريات في بطولة «الدوري الأوروبي» بين فولفسبورغ النمساوي وتوتنهام الإنكليزي ومولدي النرويجي ضد غرناطة الإسباني ومولدي في المقابل، كان الاتحاد الأوروبي

### تقرير

تتجه الأنظار إلى الدورب الإسباني الذي سيشهد تتويج احد قطبي العاصمة مدريد، ريال او اتلتيكو اليوم السبت، حيث يتصدر الروخيلاكوس الترتيب برصيد 83 نقطة مقابل 81 للميرنغي، الذي يمتدح تَعَثْرُ غريمه التقليدي مقابل فوزه على نظيره فياريال

# يوم التتويج في الليغا

مدريد - **العربي الجديد**

يسدل الستار اليوم السبت عن هوية بطل دوري الإسباني لكرة القدم على الجولة الأخيرة، التي ستشهد صراعا على اللقب بين ريال مدريد واتلتيكو مدريد، إذ يطمح الأخير مع مدربه ديبغو سيموني لحصد لقبه الثاني، بينما يتطلع المدرب الفرنسي زين الدين زيدان لإنهاء الموسم بشكل جيد وخطف لقب قبل رحيله المرتقب عن النادي الملكي، بعدما أكدت العديد من المصادر أن هاتين رحلته مع الفريق وتحديدًا صحيفة «ماركا الإسبانية».

ويحتل اتلتيكو مدريد صدارة ترتيب الدوري الإسباني برصيد 83 نقطة متقدماً على ريال مدريد بفارق نقطتين، الذي يامل خسارة الروخيلاكوس أمام نادي بلد الوليد على ملعب ثوريو أو تعادله، شرط فوز الميرنغي على خصمه فياريال في مدينة فالديبيباس البرشلية، ولن تكون مهمة اتلتيكو مدريد سهلة أبداً أمام بلد الوليد، الذي يصارع على البقاء في الدرجة الأولى، وهو يحتاج لتسحق المفاجأة والفوز لضمان عدم الهبوط إلى مصافي الدرجة الثانية شرط تعثر الفرنسي قاع الترتيب، مع العلم أن مباراة الريال أيضاً لن تكون سهلة حين يلاقي فياريال صاحب المركز السابع في الترتيب.

كما أن رئيس بلد الوليد، البرازيلي رونالدو تازارو، معروف بانتماحه لريال مدريد، وهو سلاح آخر لتخفيف لاعمه على الفوز على اتلتيكو وبرتبط «القاهرة» بريال مدريد ارتباطاً وثيقاً، بعد أن عاش معه فترة رائعة،

ارتباطاً وثيقاً، بعد أن عاش معه فترة رائعة،

**فياريال أمام أسبوع مفضلي بين الدوري واليوروبالغ**

### وجه رياضي

# أنطونري تايلور

حقق الإنكليزي انطونري تايلور حلمه بأن يصبح حكماً محترفاً، بعدما استطاع تولي الإشراف عن أول مواجهة بـ«البريميرليغ» عام 2010



### فتية حطيب

يُعد أنطونري تايلور أحد أشهر الحكام في القارة الأوروبية، بعدما فرض نفسه في الدوري الإنكليزي الممتاز، وأصبح يشرف على إدارة أقوى الواجهات في «البريميرليغ»، خلال السنوات الماضية، ما جعله يدخل إلى دوري الأبطال، وغيرها من المسابقات الكبيرة. بدأ الحكم أنطونري تايلور حياته مع كرة القدم في عام 1995، عندما كان يلعب مدافعاً لأحد الأندية المغمورة في إنكلترا، ويرافق والده لشاهدة المباريات. ولا حظ حكم إحدى الواجهات وأحب القيام بدوره، لذلك أصر على دخول هذا المجال الصعب، وانطلق تايلور في رحلته مع التحكم، عندما كان يدبر الواجهات بين أندية الهواة، واستطاع صقل مهارته بشكل كبير، لأنه أحب كرة القدم بطريقته الخاصة، التي يرغب بها بأن يصبح حكماً وليس لاعباً، مما دفعه إلى الاستماع لجميع النصائح والملاحظات من قبل الجميع، وبخاصة من والده، وتدرج تايلور في إدارة الواجهات بدوريات الهواة، حتى وصل إلى «البريميرليغ» في عام 2010، عندما أصبح حكماً رسمياً لمباريات دوري الإنكليزي الممتاز، وأشرف على مواجهة فولهام التي فاز فيها على بورتسموث بهدف نظيف في شهر فبراير/ شباط من نفس السنة.

جميع عناصره الأساسية باعتبار أن لديه مبارأة تاريخية يوم الأربعاء المقبل (26 مايو/ أيار) ينهائي الدوري الأوروبي أمام مانشستر يونايتد. ومن المتوقع أن يكون قائد ريال مدريد سيرخيو راموس جاهزاً لخوض اللقاء، بعدما شارك في المرحان الجماعي مع الفريق، كما استعاد زيدان خدمات المدافع الفرنسي رافائيل فاران، فيما يغيب الألماني توني كروس عن المباراة بعد إصابته بفيروس كورونا.

# كولومبيا لن تستضيف «كوبا أميركا»

رفض كونميبول (اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم) طلب الحكومة الكولومبية بتأجيل بطولة كوبا أميركا، التي من المقرر أن تبدأ في 13 حزيران/ يونيو المقبل، مجدداً، لذلك لن تستضيف الدولة الواقعة في جبال الأنديز البطولة، وعلمه مستضيفها منفردة الأرجنتين فقط، على الرغم من أنه ستكون هناك تغييرات لإعادة جدولة 15 مباراة، وأشار اتحاد «كونميبول» إلى أن الاقتراح الكولومبي غير قابل للتطبيق «الأسباب تتعلق بالجدول الزمني للمسابقات الدولية ولوجستيات البطولة».

ويعد ساعة واحدة فقط من معرفة اقتراح الحكومة الكولومبية، أصدر كونميبول بياناً من مقره في لوك (المباراغواي)، شكر فيه «الحساس والالتزام» اللذين أبداهما الرئيس الكولومبي، إيفان دوكي، ومساعده، وأوضح الأسباب التي حالت دون قبول الطلب الكولومبي.

وأعلن إعادة جدولة مباريات البطولة، بما في ذلك المباراة النهائية، التي كان من المقرر أن تقام في أربعة ملاعب في الدولة الواقعة على جبال الأنديز. وأكد اتحاد «كونميبول» أن النسخة من 47 البطولة ستقام في الموعد



إلتصاف كولومبيا مع استضافة المباريات (Getty)

قد تشهد تجمعات جماهير الريال بحال تتويج فريقهم. قبرت السلطات الإسبانية التحضر لاحشواء نزول الجماهير إلى الشوارع والساحات، وذلك لمنع التجمعات الكبيرة في ظل استمرار جائحة كورونا في البلاد والعالم.

وستتشر سلطات مدريد 130 من عناصر شرطة البلدية يوم السبت، لتتحذّر الإرتحام بدورين بالمقام الأول، نشاهدهم عدم الذهاب بكثافة إلى الساحات، بحال عدم

### على هامش الحدث

**رافاييل نادال ينضم إلى حملة توعوية لمكافحة سرطان الجلد**

انضم لاعب التنس الإسباني، رافاييل نادال، إلى الجهود الرامية لمكافحة مرض سرطان الجلد من خلال المساهمة في حملة «اترك بشرتك تتمتع بما هو مهم، أحم نفسك من الشمس» التي تحظى برعاية مختبرات كانتابريا بهدف تعزيز الوعي لحماية الجلد من أشعة الشمس الضارة.

وأوصى الفائز بـ20 لقباً في بطولات «الغرانند سلام» الكبرى بالعمل على حماية البشرة عبر 3 نصائح رئيسية تركزت على استخدام وسيلة حماية من أشعة الشمس وفحص الشامات والذهاب إلى طبيب الأمراض الجلدية. ويأتي انضمام نادال إلى المبادرة بالتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة سرطان الجلد الذي سيتم الاحتفال به يوم الأحد. وعن طريق إيماءة باليد تشير إلى الخطوات الثلاث، أوصى النجم الإسباني بالسعي لمعرفة سبل الحفاظ على البشرة أمام أشعة الشمس الضارة.

**روابط بلد الوليد تبدي استياءها من إدارة البرازيلبي رونالدو**
أبدى اتلاف روابط مشجعي فريق بلد الوليد «استياء» من إدارة رئيس النادي، البرازيلي رونالدو تازارو، وطالبوا بعقد اجتماع معه لمعرفة نواياه مع الفريق على المدى القصير كما طالبوا بإزالة لافتاته من ملعب (خوسيه ثوريا)، وفي بيان له، أبدى الائتلاف استياءه، مما اعتبره «إهماًلاً تاماً في اتخاذ القرارات المتعلقة بكل ما هو رياضي، ومن ضمنه إزالة المدرب سيرخيو غونزاليس وهو القرار الذي تسبب في الهبوط الوشيك للفريق إلى دوري الدرجة الثانية.

كما انتقدت الروابط السرية وقلة التواصل من قبل النادي وخصوصاً رئيس النادي تجاه هم من «كثرة النادي وكتلته الاجتماعية (الأعضاء، والروابط والمشجعين)»، وعليه، أوصحت روابط المشجعين أنه «يجب تقديم الإفصاحات اللازمة بشأن المستقبل القريب للنادي»، وأضاف البيان «يريد أن نعلم ما هي نوايا رئيس النادي والتخطيطات الاقتصادية والرياضية على المدى القصير. وكل هذا مهني على هدف استعادة ناد تاريخي مثل نادينا للمكانة التي يستحقها، دوري الدرجة الأولى».

**اختيار روبيو دياز افضل لاعب في «البريميرليغ» لهذا العام**
توج البرتغالي روبن دياز، مدافع فريق مانشستر سيتي، بجائزة رابطة كتاب كرة القدم لأفضل لاعب لهذا العام، وذلك، تفوق اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً على مهاجم توتنهام هوتسبير، هاري كين وكذلك زميله بمان سيتي كيفن دي بروين. وفي أول موسم له تحت إمرة المدرب الإسباني، ييب غوارديولا، توج دياز بكأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة والبريميرليغ، وهي القاب يضيف إليها دوري أبطال أوروبا حال فاز السيتي على تشيلسي في نهائي البطولة يوم 29 أيار/مايو. وصرح دياز في مقابلة مع رابطة كتاب كرة القدم «إنه شرف كبير. بالتأكيد لم يكن هذا ليصبح ممكناً بدون نجاح الفريق. اعتقد أن الفوز بهذه الجائزة هو أكبر مثال على كيفية عمل فريقنا».

**بايرن ميونخ يودع الموسم أمام 250 متفرجاً**

سيودع فريق بايرن ميونخ الموسم أمام 250 متفرجاً على ملعب «اليانز أرينا» في المباراة الأخيرة التي سيخوضها أمام أوغسبورغ في ختام بطولة الدوري الألماني لكرة القدم الذي توج به الفريق «البافاري»، بالفعل.

وأعلن بايرن أن سيهدي 100 تذكرة دخول للمعلمين بقطاع الصحة، بينما سيرجري توزيع 100 أخرى من طريق اقتراع بين الأعضاء، بالنادي، في حين سيتم منح الخمسين الباقية لأسر وأصدقاء اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني الذين سيرحلون عن الفريق. وقال رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونخ الألماني، كارل هاينز رومينغه، «يسعدنا السماح بدخول بعض المتفرجين إلى ملعبنا في الجولة الأخيرة، كما أنها بادرة شكر تجاه أبطال الجائحة. نحن سعداء لأننا اختتمنا الموسم بشكل

يمنح الأمل للموسم التالي». هذا وسيتم التبرع بعائدات التذاكر المباعة لمشروع إنشاء لاعبان جوشوا كيمييش وإيون غورتسنيكا لمساعدة الأشخاص المتضررين من فيروس «كورونا».



لقب الليغا بين ربات مدريد، أريال، سوسريو، وجزارة اتلتيكو (خاضير سورانو/ مراسل رن)

احترام هذا الأمر، ستكون مستعدين للتحكم بالأعداد، وفقاً لما توصي به الإجراءات الأخرية»، وستضع السلطات البلدية ومفوضية الأمن والطوارئ «استحواظ الحفاظ على استمرار حركة المرور، وستمنع توافد المشجعين إذا لزم الأمر».

وتناهت «على الجماهير الاحتفال في شرطة البلدية يوم السبت، لتحذّر الإرتحام بدورين بالمقام الأول، نشاهدهم عدم الذهاب بكثافة إلى الساحات، بحال عدم

منصة متنوعة المحتوى، تقدم بقالب تفاعلي جاذب على وسائل التواصل الاجتماعي

**أخبار العربية**

Online على موقع العربي على الإنترنت Website and SM

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هواتف نابل سات | 12520 V | هوت بيرد |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هواتف نابل سات | 12520 V | هوت بيرد |

التلفزيون العربي Alaraby Television

# صباح النور



إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يومياً

09:00 بتوقيت القدس

06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هواتف نابل سات | 12520 V | هوت بيرد |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هواتف نابل سات | 12520 V | هوت بيرد |

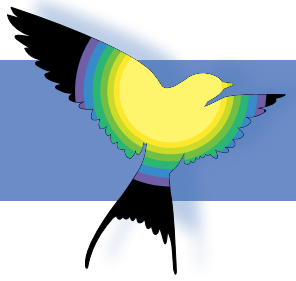
سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هواتف نابل سات | 12520 V | هوت بيرد |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هواتف نابل سات | 12520 V | هوت بيرد |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هواتف نابل سات | 12520 V | هوت بيرد |

سهول سات | 11310 V | 10727 H | 10971 H | هواتف نابل سات | 12520 V | هوت بيرد |





## هوامش

تنشط جماعات دينية ليبية في حملة ضد السحر والشعوذة، في حين قرر مجلس النواب إحالة مقترح قانون يجرم ممارسة الشعوذة أو السحر إلى اللجنة التشريعية تمهيداً لإصداره.



يعتبر التيار السلفي في ليبيا القبول اوكارا للشعوذة (جوت كالنابي/Getty)

أن بعضهم عثر عليهم في مقابر جماعية؟» يقول لـ «العربي الجديد» إن هذه الجماعات التي تقود الأوقاف جزء من الهجوم المسلح الذي شهدته طرابلس وترهونة، كما أنهم متورطون في أعمال قتل وخطف في بنغازي، مطالباً بضرورة وقف تلك الحملة إلى حين اكتمال التحقيق الجنائي في قضايا المفقودين والمختطفين. يضيف: «إذا كان المقصود حل مشاكل المواطنين، فلتتوجه هذه الجهود إلى مكافحة وباء كورونا، وتسهيل وصول الخدمات شبه المدومة، ومكافحة الفساد، ومحاسبة المسؤولين المقصرين، وتوفير وسائل العيش للمواطن المعدم».

من جهته، يعبر أستاذ القانون أحمد العاقل، لـ «العربي الجديد»، عن مخاوفه إزاء إعلان مجلس النواب، أخيراً، إحالة مقترح قانون تجريم السحر والشعوذة الذي أعدته هيئة الأوقاف إلى اللجنة التشريعية لمراجعته وصياغة نص قانونه. وينص مقترح القانون على معاقبة من ثبتت عليه ممارسة السحر بالإعدام، ومن يتردد على السحرة بالحبس لمدة قد تصل إلى 15 عاماً وغرامة مالية، مع تعريفات لمفهوم الساحر والكاهن والمشعوذ.

ويوضح العاقل أن «تصويت النواب يعني شرعنة ودعم سيطرة تيار ديني متشدد على البلاد»، مشيراً إلى أن «المقترح جعل من يحدد فعل السحر مسؤولي هيئة الأوقاف، وبناء على إثباتاتهم بحكم القاضي على المتهم. القانون الليبي لا يضم عقوبات بشأن السحر لصعوبة إثبات القضية كونها تتعامل مع أمر غيبي لا يمكن إثباته بدليل ملموس، ولا تكفي فيه حتى شهادة الشهود كونها قد تكون كيدية. والقانون يعني شرعنة ممارسة الفكر المتشدد، وإعطاء هامش كبير لتلك الجماعات في ممارسة التصديق والملاحقة لأي مخالف، واتهامه بمثل هذه التهم التي لا يسهل إثباتها ولا نفيها».

وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أصدرت هيئة الأوقاف فتوى دينية تبيح قتل السحرة كحد ديني، وكذلك من يتعامل معهم. يقول العاقل إنه شاهد تعليقات من بعض شيوخ السلفية تطالب بأن تكون عملية القتل بـ «السيف». ويوضح: «عليك أن تتصور الطريقة الهمجية التي سيتم تنفيذ العقوبة بها، والتي تشبه ممارسات يقوم بها الإرهابيون».

وبعد الجدل الكبير الذي أثارته الفتوى، أصدرت الحكومة الموازية في شرق البلاد، في ذات الشهر، قراراً تطالب فيه بضرورة الالتزام بمعاملة المتهمين «وفقاً للقانون»، إلى حين تدخل مجلس النواب «لتأطير الفتوى». وإضافة إلى مخاطر إصدار القانون على الأفراد، يشير المزوغي إلى تأثيراته على النسيج الاجتماعي، فهو في رأيه «فرصة للتجار السلفي لاستعيد حلالته الانتقاسية من اتباع التيار الصوفي الذي يمثل شريحة مجتمعية واسعة، خصوصاً وأنهم يصورون الزوايا الصوفية والأضرحة بأنها أكبر أوكار السحر والشعوذة».

## باختصار

ينص مقترح القانون على معاقبة من ثبت عليه ممارسة السحر بالإعدام، ومن يتردد على السحرة بالحبس لمدة قد تصل إلى 15 عاماً وغرامة مالية.

القانون الليبي لا يضم عقوبات بشأن السحر والشعوذة لصعوبة إثبات القضية كونها تتعامل مع أمر غيبي لا يمكن إثباته بدليل ملموس

ينظر إلى الحملة كفرصة للتيار السلفي للانتقام من التيار الصوفي الذي يمثل شريحة مجتمعية واسعة

والسحرة، لافتة إلى أن نصوصاً دينية تؤكد وجود السحر، وتطالب الرأي العام الرافض للحملة بالانتظار فطرة لتظهر الآثار، وتحتفي كثير من العقد والمشاكل الأسرية كدليل على صحة الخطوة التي تدعمها الهيئة العامة للأوقاف. ومنذ أكتوبر/ تشرين الأول 2020، أطلقت الهيئة العامة للأوقاف في شرق وغرب البلاد، حملة دهمت خلالها عدداً من المناطق والمقابر بحجة أنها تمثل أوكاراً لأعمال السحر، كما أعلنت القبض على أشخاص يزاولون مهنة السحر. يتساءل المزوغي: «لماذا لا توجه حملة التفتيش عن أوهام السحر للبحث عن رفات أبنائنا مجهولي المصير، خصوصاً

وحفلت مواقع التواصل الاجتماعي بعشرات الفيديوهاات التي يظهر فيها سلفيون يدهمون مقابر في مختلف أنحاء البلاد، ويعرضون تماثيل عثروا عليها داخل المقابر، لكن تلك الحملة قوبلت بانقسام شعبي كبير. ترحب غالبية المثقاني، من سكان منطقة جنزور في غرب طرابلس، بالحملة، لافتة إلى أن «السحر من العوامل التي تؤثر على حياة الناس»، في حين يرفضها سالم المزوغي، من مدينة ترهونة، مستغرباً توقيتها وأهدافها. تقول المثقاني لـ «العربي الجديد»، إن ما شاهدته من فيديوهاات، وشهادات الناس حول أثر السحر في إفساد حياتهم كاف لمحاربة المشعوذين

## طرابلس - العربي الجديد

في مطلع يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلنت إدارة الأوقاف، في شرق وغرب ليبيا، والتي يسيطر عليها بوضوح التيار المدخلي السلفي، إطلاق حملة تحت شعار الوقاية من السحر والشعوذة، أطلق عليها اسم «حصين»، وتشمل ترويض عدد من الأدعية والتعوذات، وطالبت المواطنين بالحرص على الوقاية «من شرور السحرة والمشعوذين». وتقاوم الجماعات التي تنتمي إلى التيار المدخلي انتشار الشعوذة والسحر من خلال حملة لـ «تنظيف المقابر» منها،

قانون تجريم السحر  
جدل في ليبيا حول تسلط التيار السلفي

في مطلع يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلنت إدارة الأوقاف، في شرق وغرب ليبيا، والتي يسيطر عليها بوضوح التيار المدخلي السلفي، إطلاق حملة تحت شعار الوقاية من السحر والشعوذة، أطلق عليها اسم «حصين»، وتشمل ترويض عدد من الأدعية والتعوذات، وطالبت المواطنين بالحرص على الوقاية «من شرور السحرة والمشعوذين».

## وأخيراً

## عادتي في العيش

## رشا عمران

أنهيت، قبل أيام، ستة أعوام بعد الخمسين من عمري، وضعت صورةً حديثة جميلة لي على صفحتي في «فيسبوك»، وتقبّلت تهاني الأصدقاء والمعارف، وتقبّلت مجاللاتهم الرقيقة التي تمدح قدرتي على مقاومة عوامل الزمن على وجهي. فرحت جداً بهذه المجاملات، مع يقيني أن الحقيقة هي غير ذلك، فأنا أراقب كل يوم خطوط الزمن على جبيني، وتحت عيني، وحول فمي، وأعرف أن الزمن جبار، لا يمكن تحديه بسهولة، حتى بأحدث أجهزة التجميل، فما تفعله عمليات التجميل غريب. تؤخّر ظهور علامات الزمن فعلاً، لكنها تجعل الوجه منفصلاً عن باقي الجسد، كما لو أن أحدهم وضع رأساً آخر بملامح شبيهة، لكنها لجسد أكثر شباباً، إذ قد خضع هذا الجسد هو أيضاً لجزيرت الزمن، ترهلات الجلد، عروق اليبدين البارزة، خشونة الركب، أوجاع مفاجئة في الظهر في أثناء النهوض، تغيرات هرمونية ومزاجية تعاني منها النساء في هذه المرحلة من العمر. على الوجه أن يكون متناسبا مع هذا كله. لا ياس من تحسينات بسيطة، إذ إن بعض الروتق في وجه المرأة يعدّل مزاجها، ويعيد لها شيئاً من الثقة التي تخفت كلما زادت

تجاعيد الوجه. تعرف النساء هذا جيداً، حتى اللواتي يرفضن هذه التحسينات بذريعة التصالح مع الزمن. لسئ مثلهن، لست متصالحة إلى هذا الحد مع الزمن. أشعر أحياناً أنني أحقد عليه. خائني هذا العين وغدر بي، إذ إنني للتو بدأت أكتشف جوهر الحياة، للتو بدأت بفهم ذاتي، للتو بدأت أعرف ما أريده من الحياة، ما أحبه وما أكرهه فيها. للتو بدأت الدخول في مرحلة التوازن بين الحكمة والجنون، بين الوعي والحسد، بين المنطق والانفعال، بين الحقيقة والوهم، بين الحب والاحتياج، بين الرغبة والغريزة. للتو بدأت فهم كل هذه الثنائيات التي لا تنتبه لها في مقتبل أعمارنا، حيث نتبنى فهم الثنائيات المعتادة، الخير والشر، الجمال والقبح، العدل والظلم، النور والظلام، الأنوثة والذكورة، الحياة والموت، تلك الثنائيات التي تشكل القيم الكبرى، بينما ثمة ثنائيات أخرى، لا تقل أهمية، لا نستطيع التقاطها إلا بعد أن يغدر الزمن بنا. هل هذا ما يجعل بعضهم يتصالح مع فكرة التقدم بالسن ومع علائم الزمن؟ عني، أظن أن إدراكي ثنائيات أخرى جديدة عليّ ناتج عن الفقد، فمع التقدم في السن نفقد الإقدام والانفعال والحسد والوهم وأحلام اليقظة، نفقد الروح الشابة التي تختزن ذلك كله. يجعلنا هذا الفقد نستبين، إلى حد ما، بفكرة

العيش، العيش بما هو الإقبال على الحياة، وليس فقط البقاء على قيدها، لكنني لم أستطع التصالح مع هذا الفقد، التصالح معني أن أفقد الطريق نحو منبع الكتابة، نبع الشعر تحديداً، إذ لا شعر مع الحياء، لا شعر بدون ذلك التوق للإقبال على الحياة. عليّ أن أشكر الشعر إذا، وأنا أتجاوز نصف القرن من عمري، عليّ أن أشكر الشعر الذي بفضل ما زلت أحتفظ بالحسد الملهم، وبالوهم الذي يجعل خيالي حراً، وبالغريزة التي تحوّل الحب إلى رغبة والحاجة إلى حب، وبالانفعال الذي لولاه لساخت ذاكرتي وشاخصت معها مشاعري، وبالجنون الذي يشعل وهج الطاقة التي بي، فلا أكف عن البحث ولا عن التجربة ولا

”

افتقد وجهي المشرف  
وجسدي المشدود، أحاول أن  
لا أفقد الوهج الذي في روحي

“